الرائد

AL-RA-ID

لكناؤ-الهند

السنة: ٥١ العدد: ٢٤ ٣/رجب ١٤٣١هـ
Vol: 51 Issue No. 24 June, 16, 2010

إن الفراغ الهائل، الفراغ الأعظم الوحيد هو عدم وجود أمة تتخذ مثالاً وقدوة للأمم، الأمم لا تحسب للأفراد حساباً. هذا معلوم. الأمم والشعوب خصوصاً الشعوب السائدة التي تملك القيادة لا تحسب لأفراد صالحين، يوجدون في كل أمة تقريباً، وفي الشعوب العربية والأمم الإسلامية، لا تحسب الشعوب الأوربية لهؤلاء الأفراد حساباً، إنما تتطلع الشعوب إلى شعب مثالي، إلى شعب قائد، قائد الإنسانية، شعب يمتاز عن الشعوب الأخرى في متانة العقيدة وقوتها، وفي روح الإيثار والتضحية وفي البساطة في المعيشة، وفي التسامى على الشهوات والأنانيات، لا يستهويهم الشيء الذي يستهوي هذه الشعوب رغم سيادتها وقيادتها ورغم تقدمها في الثقافات وفي الفلسفات وفي العلوم.

(العلامة السيد الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي رحمه الله)

AL-RA-ID
Lucknow. 226007 (India)
Ph: 0522-2741536 E-mail address: nadwa@sancharnet.in - Website: www.nadwatululama.org
Vol: 51 Issue No. 23 June, 01, 2010

إصدارات جديدة
الإمام أحمد بن عرفان الشهيد
إلى الإسلام من جديد
المسلمون في الهند
في ظلال السيرة
المسحة الأدبية
في كتابات الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي
العالم الإسلامي اليوم
المجمع الإسلامي العلمي
ص.ب. ١١٩ ندوة العلماء. لكناؤ (الهند)
خصومات كبيرة
للإعلان في صحيفة الرائد
الاتصال:
Ph: 0522-2741536

بسم الله الرحمن الرحيم

الرائد

AL-RA-ID

لكناؤ-الهند

إسلامية نصف شهرية، تأسست

عام ١٩٥٩م، تصدر عن مؤسسة الصحافة والنشر

لندوة العلماء لكناؤ(الهند)

السنة ٥١ العدد:٢٤ ٣/رجب ١٤٣١هـ

الرئيس العام

محمد الرابع الحسني الندوي

نائب الرئيس

سعيد الأعظمي الندوي

رئيس التحرير

محمد واضح رشيد الندوي

مدير التحرير

عبد الله محمد الحسني الندوي

نائباه

جعفر مسعودالحسني الندوي

محمد وثيق الندوي

مسؤل ادارة الرائد

محمد عثمان خان الندوي

الاشتراكات السنوية

في الهند ٢٠٠ روبية

[illegible] دولاراً أمريكياً

المراسلات

AL- RAID

Tagore Marg,P. Box. No. 93, Nadwatul Ulama

Lucknow. 226007. U.P(India)

قام بالطبع والنشر محمد الرابع الحسني الندوي

في مطبعة كاكور آفسيت لكناؤ

Printed and Published by S. M. Rabey Nadvi on behalf of Majlis-e-Sahafat wa Nashriyat of Darul Uloom Nadwatul Ulama atKakori Ofset Press, Dr. B. N. Verma Road, Lucknow.

Editor: WAZEH RASHEED NADVI



محتويات العدد

الحجاب: الخطر الجديد لأوربا ؟ ٣

درس من السنة ٥

كلمة الرائد

الخمر والربا وسيلتان لهدم معنوية الأمة! ٦

الإسلام مستهدف لحركات الإبادة العالمية ٧

أنا المجرم .. أنا القانون ٨

دور القنصليات الأجنبية ٩

قضية فلسطين والعالم الإسلامي ١٠

من الصحافة العربية

قس أمريكي يفضح بابا الفاتيكان وينتصر للإسلام ١١

(تسونامي) الفاتيكان ١٢

أضواء على الصحافة الهندية الإنجليزية ١٢

أخبار وتعليقات

الجديد في سجل إرهاب إسرائيل الأسود ١

الإقبال على الإسلام في أوربا يتزايد بسرعة ١٤

العالم البشري يحتاج اليوم إلى الإسلام ١٥

براعم الإيمان ١٦

حب الله للعبد ١٧

يقظة الموت ١٧

صحبة الناس ١٧

فضول النظر ١٧

نصيحة غالية ١٧

احرص على أربعة أشياء ١٧

التوهم ١٧

الفضيلة ١٧

الإيمان والنفاق ١٧

الرزق ١٧

الناس والبلاء ١٧

تعالوا نتعلم ١٧

الإفتتاحية

محمد واضح رشيد الحسني الندوي

الحجاب الخطر الجديد لأوربا ؟

أفادت الأنباء بأن نواب البرلمان الفرنسي أيدوا عرض مشروع قانون لفرض الحظر على ارتداء الحجاب في فرنسا في الأربعاء ٢٠١٠/٠٥/١٩م وسيناقش البرلمان الفرنسي هذا المشروع في يوليو المقبل، ويشتمل مشروع القانون الجديد على عقوبات شديدة على ارتداء الحجاب من الغرامة المالية والسجن، إلى سلب الجنسية الفرنسية.

بدأت قضية الحجاب في فرنسا في العهد الذي كان ساركوزي وزيراً للداخلية، وبلغت هذه المسألة ذروتها بعد توليه رئاسة البلاد، فانصرف كل اهتمامه إلى هذه القضية، كأن هذه المسألة هي المسألة المصيرية لفرنسا، وبتركيزه على هذه القضية انتشرت معاداة الحجاب في الدول الأوربية الأخرى، ونالت هذه المسألة اهتماماً حكومياً وشعبياً، كما نالت مسألة الإرهاب الإسلامي المزعوم نفس الاهتمام في عهد الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، وقد كان دليل ساركوزي في عهد وزارته أن الحجاب رمز ديني، وأن ثورة فرنسا قامت على أساس التخلص من سيطرة الدين، ثم اختار ساركوزي دليلاً آخر، وهو أن الحجاب يتعارض مع الحضارة الأوربية، واختارت الدول الأوربية الأخرى هذا الدليل لفرض الحظر على ارتداء الحجاب، وقد وردت تقارير من بلدان أوربية مختلفة تفيد باتجاه عدة دول أوربية إلى تجريم الحجاب، فقد وافق المجلس الأدنى من برلمان بلجيكا على مشروع قانون لتجريم ارتداء الحجاب في الأماكن العامة في ٢٠١٠/٤/٢٩م ، ووفقاً لرويتر من المرجح أن يصبح مشروع قانون حظر الحجاب قانوناً في يونيو أو يوليو وليس من المنتظر أن يعارض مجلس الشيوخ هذا المشروع، وأفادت الأنباء أن أسبانيا وألمانيا والنمسا ستتبنى قوانين مماثلة.

وعمّ هذا الوباء في العالم كله، وليست الهند بمعزل عنه، فقد أفادت الأنباء بهبوط طائرة تابعة لشركة هندية بشكل اضطراري في كالكوتا شرق الهند بسبب رفض امرأة روسية مسلمة نزع نقابها.

قال مدير مطار كالكوتا بحسب الأنباء إن قائد الطائرة طلب منحه أولوية الهبوط بعد أن أخطره الطاقم بأن الراكبة ترفض نزع نقابها للتعرف عن هويتها.

وأضاف: "صعد الراكبان وبينهما المرأة المنقبة إلى الطائرة في نيو دلهي، ووجد بعض الركاب سلوكهما مشبوهاً، ولفتوا انتباه الطاقم، على حد قوله، وكانت رحلة شركة الرحلات المنخفضة التكلفة "سبايسجت" تقل ١٢٣ راكباً من بوني باتجاه كالكوتا عبر العاصمة نيو دلهي، واتجهت الطائرة بعد هبوطها، إلى منطقة وقوف معزولة وأوقفت السلطات الراكبين لاستجوابهما.

وقامت السلطات الأمنية في مدينة نوفارا في إيطاليا في ٢٠١٠/٥/٣م بتوقيف سيدة مسلمة ترتدي النقاب وذلك تنفيذاً لأمر صادر عن عمدة المدينة بحظر ارتدائه، ما عرّضها لغرامة تصل إلى خمسمائة يورو.

وفي النمسا طالبت وزيرة المرأة مؤخراً بحظر ارتداء النقاب، وأيدتها في ذلك وزيرة الداخلية ماريا فيكتر وتفرض كل تلك القوانين غرامات مالية وسجناً على من يخالفها.

كذلك نقلت الصحف أن استطلاعاً أجري في دول الاتحاد الأوربي أفاد بأن أكثر من نصف الأوربيين الذين استطلعت آراؤهم عارضوا ارتداء الحجاب في المدارس، وأيدت غالبية المستطلعة آراؤهم وضع صلبان في حجرات الدراسة في المدارس الأوربية، وتفيد دراسة أخرى أجراها قسم الأبحاث في بنك إسباني(بي بي في إيه) وهو ثاني أكبر البنوك

الإسبانية أن ٦، ٥٢٪ من المستطلعة آراؤهم في ١٢٣ دولة من دول الاتحاد الأوربي عارضوا تماما ارتداء الحجاب في المدارس.

لقد ظهر أثر هذا الحظر على مدارس التعليم خاصة فمنعت الفتيات المحجبات من دخول المدارس ثم تجاوزت إلى المعامل، والمصانع، ودور الحكومة. حتى المحاكم القضائية لم تستثن من هذا الموقف المعادي للحجاب.

ومن يدقق النظر في هذه القضية يعرف أن السبب المباشر لهذا الموقف هو السبب الديني، وكراهية كل ما يرمز إلى الانتماء إلى الإسلام. فقد أغفلت الجهات الرسمية التي تمنع الحجاب عن الرموز الدينية الأخرى لأتباع الأديان الأخرى.

وقد وصفت بعض الجهات الحجاب خطراً لأوربا، لا شك أن الحجاب علامة للتمسك بتعاليم دين الإسلام، ويوجد هذا الاتجاه خاصة في الفتيات اللاتي اعتنقن الإسلام، كما يدل الحجاب على الاحتشام، والوقار، والرزانة، والحصانة، ويدل على العفاف، والنزاهة، وصيانة النفس، وهو شيء غريب في المجتمع الذي يقوم على أساس الانحلال الخلقي والشذوذ و يعم فيه السفور والعرى، فإذا خرجت فتاة محجبة فإنها تلفت الأنظار وتدعو نفسيا وتلقائيا إلى دراسة الإسلام لفهم مصدر قوته التي تدفع الفتاة في هذا المجتمع اللاخلقي الحر على الاحتجاب، ودراسة أسباب نشأة الصمود والصلابة والتضحية في هذا العمر من الشباب.

وتؤدي هذه الدراسة إلى الإقبال على الإسلام، الذي أصبح اليوم ظاهرة في الغرب كله، و للإقبال على الإسلام المتزايد قامت في أوربا حركات لمنع انتشار الإسلام، وتدرس عدة حكومات أوربية كألمانيا سن قانون لفرض الحظر على اعتناق الإسلام، وقد تصاعد هذا الاتجاه إلى الإقبال على الإسلام لسبب آخر وهو خيبة أغلبية الأوربيين في تلبية المسيحية لمطالبهم الدينية، فقد أفاد استطلاع للرأي بأن نحو ربع المسيحيين الكاثوليك الألمان يفكرون في الخروج عن الكنيسة في أعقاب تفجير فضائح الاعتداء الجنسي على الأطفال داخل الكنيسة وتستر سلطات الفاتيكان على ارتكابها.

وقد أفاد هذا الإجراء من جهة أخرى، فقد وردت تقارير من البلدان الأوربية أن منع الحجاب في المدارس الحكومية أدى إلى تفكير المنظمات الإسلامية في فتح مدارس إسلامية خاصة، ولجأت بعض الجهات إلى اتخاذ الإجراءات القانونية لمواجهة هذا الموقف المعادي للحجاب بدلاً من الاستسلام، فقد ذكر الدكتور عبد السلام الهراس في صحيفة "المحجة"، قصة فتاتين مسلمتين طردتا من المدرسة فكتب يقول:

"قد شاهدنا عبر الشاشة الصغيرة كيف كان بعض المديرين بالمدارس الفرنسية يراسون عملية التفتيش المهين للبنات المسلمات بسبب ستر رؤوسهن ويحاسبنهن على تجاوز الغطاء المساحة المسموح بها إلى حدود الآذان كما أن بعض البنات المسلمات آثرن الطرد من متابعة دراستهن في مدارس ساركوزي على هذه المهانة، وفي مقدمتهن التلميذتان البطلتان ليلى ليفي وأختها ألما ليفي ابنتي الزعيم الشيوعي اليهودي السيد ليفي كوهين الذي دافع عن قضية ابنتيه دفاعا مستميتا، وقد كان لطردهما وحرمانهما من متابعة دراستهن صدى قوى وواسع في العالم عموما وبفرنسا بخاصة ومن ذلك تصريحات وندوات وأحاديث ومقالات وتعليقات وحوارات، ومن أهم ما أنتجته هذه القضية السركوزية كتاب Des filles comme les autres Au-dela du foulard".

"كانت لطرد المحجبات من مدارسهن نتائج عظيمة، منها انكباب الأختين ليلى وألما على دراسة العربية وحفظ القرآن الكريم، وزواجهما بشابين فرنسيين ولادة وجنسية صالحين حافظين لمعظم كتاب الله عز و جل ومتخرجين من الجامعات الفرنسية، ثم اعتناق سامي ليفي شقيق الأختين للإسلام، وقيامه إثر ذلك بأداء حجة وعمرة في هذه السنة وهو في ريعان شبابه، فزواجه من شابة إفريقية مسلمة، ومن نتائج ذلك قيام بعض قادة المسلمين بفرنسا بتأسيس مدارس خاصة بالبنات المسلمات المحجبات، وقد أعطت هذه المدارس نتائج عظيمة، وفي مقدمتها مدرسة "ليل" التي أسسها الأخ الدكتور عمر الأصفر".

يدل هذا الموقف من الفتيات المسلمات في فرنسا على الصلابة في اتباع التعليم الإسلامي، ويختلف هذا الموقف من موقف بعض الجهات التي تنتمي إلى الإسلام، والذي يقوم على أساس الاستسلام والتبعية للغرب، رغم صراحة قادة الغرب في عداء الإسلام وكراهية المسلمين، فقد أفادت الأنباء من الجزائر أن الحكومة فرضت الحظر على الحجاب واللحية في الصور المقدمة في الأوراق الرسمية، كما لجأ بعض المفكرين إلى التعسف ومحاولتهم لإثبات أن الحجاب شيء اجتماعي وليس له سند إسلامي.

لقد كان هذا الموقف يقتضي أن يثير رد فعل في الدول الإسلامية، فتتخذ إجراءات لفرض الزي الإسلامي الوطني في مدارس التعليم، ومراكز العمل، ودور الحكومة ومقاطعة الزي الأوربي، وفرض حظر على السفور، وكان ذلك اقتضاء وطنيا ودينيا، لأن الزي الذي تفرضه المدارس الغربية هو زي أوربي مسيحي يتعارض مع الغيرة الوطنية والدينية، وإن الإصرار على الاحتفاظ بهذا الزي الأوربي يدل على بقاء العقلية الخاضعة للاستعمار واستحسان كل ما يأتي من الغرب.

فلو كان حكام العالم الإسلامي وشعوبه تطبق الإسلام في الحياة كلها معاملات وأخلاقا وتربية وسياسة وتعليما وإعدادا واستعدادا وتعاونا بين المسلمين وتضامنا وتناصرا وتواصلا وتجنبا للمشاكل مع جيرانهم المسلمين لأصبح المسلمون قدوات صالحة للعالم كله، ولدخل الناس إلى هذا الدين أفواجاً. وصدق الله العظيم إذ يقول ﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، ولو كره المشركون﴾



درس من السنة

عبدالرشيد الندوى

عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبيه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بالنباوة أو النباوة (قال: والنباوة من الطائف) قال:يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النارقالوا: بم ذاك ؟ يا رسول الله قال:بالثناء الحسن والثناء السيء . أنتم شهداء الله بعضكم على بعض.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه برقم:٤٢٢١والحاكم في المستدرك برقم:٨٣٤٥ وصححه ووافقه الذهبي وابن حبان برقم:٧٣٨٤ وابن أبي شيبة برقم:٣٨١١٥ وزاد: وخياركم من شراركم والطبراني في الكبير: ١٧٨/٢٠ برقم:٣٨٢ وأحمد برقم:١٥٤٣٩و ٢٧٦٤٥.

درجة الحديث:

قال البوصيري في زوائده:إسناده صحيح، رجاله ثقات ، وليس لأبي زهير هذا عن ابن ماجه سوى هذا الحديث، وليس له شيء في بقية الكتب الستة . انتهى، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . وحسنه الألباني . وقال شعيب الأرنؤوط:رجاله ثقات رجال مسلم غير أبي بكر بن أبي زهير.

شرح الحديث: يدل هذا الحديث الشريف أن العبد الصالح قد يلهم الله سبحانه وتعالى القلوب حبه، ويطلق الألسنة بحسن الثناء عليه، و إنما هي جائزة من الله سبحانه وتعالى، يجيز بها من يجعل نُصْب عينيه رضا الله تبارك وتعالى، و أما من جعل همه رضا الناس فهيهات هيهات أن يحظى بها . قال الإمام الطحاوي في شرح مشكل الآثار: إنّ الشَّهَادَةَ بالخَيْرِ لمَنْ شُهِدَ له به سِتْرٌ من اللهِ عز وجل عليه في الدُّنْيَا، ومَنْ سَتَرَهُ اللهُ عز وجل في الدُّنْيَا، لم يَرْفَعْ عنه سِتْرَهُ في الآخِرَةِ .

وقد يرشد الحديث مع ذلك إلى أنه ينبغي للمرء أن يحسّن خلقه، ويعم الناس ببره وبشره ولطفه حتى يحل من قلوبهم محل القبول والرضا والمحبة، وقد أخرج ابن ماجه بعد هذا الحديث حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت ؟ قال النبي صلى الله عليه و سلم:إذا سمعت جيرانك يقولون أن قد أحسنت فقد أحسنت،وإذا سمعتهم يقولون: قد أسأت فقد أسأت. و أخرج عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهل الجنة من ملأ الله أذنيه من ثناء الناس خيرا وهو يسمع ، وأهل النار من ملأ أذنيه من ثناء الناس شرا وهو يسمع. (صححهما البوصيري والألباني).

وكذلك ينبغي له أن يبتعد من مظان التهمة، وسوء الظن، و يستبرئ لدينه وعرضه، ولا يعرض نفسه لسوء الأحدوثة، وبغض القلوب، ومقت الخلائق له.

(بقية المنشور على ص ١٠)

وفي هذه الفترة انهار الاتحاد السوفياتي وتفكك، وكذلك كتلة الدول الاشتراكية ،وتحولت من حالة المنافسة والعداء مع أمريكا وحلفائها إلى حالة من التوافق والاسترضاء، وقد أسهم ذلك في اختلال التوازن السياسي الدولي، الذي كان يستفيد منه الجانب الفلسطيني والعربي إلى حد ما، عندما كانت هناك حالة من التنافر والاستقطاب تسمح بمجال للمناورة، وسقط حائط برلين عام ١٩٨٩م، فبرزت أمريكا كقوة وحيدة في العالم وخصوصا بعد حرب الخليج في أوائل ١٩٩١م وزاد الوضع سوءا تزايدُ النفوذ اليهودي فيها، حتى إنه عُيِّن في إدارة الرئيس المتصهين كلينتون وزراء يهود في مناصب حساسة، مثل وزيرة الخارجية أولبرايت، ووزير المالية روبرت روبين، ووزير الدفاع وليم كوهين، و وزير الزراعة جيلكمان، بالإضافة إلى وجود سبعة يهود من أصل أحد عشر في مجلس الأمن القومي، ونجحت الولايات المتحدة في جرّ البلاد العربية إلى مؤتمر السلام العربي والإسرائيلي في مدريد في أكتوبر ١٩٩١م تلته مفاوضات عربية إسرائيلية مباشرة، وبعد سنتين أعلن عن اتفاق أوسلو بين الطرفين، وتم التوقيع عليه رسمياً في ١٣/سبتمبر ١٩٩٣م في واشنطن برعاية الرئيس الأمريكي بل كلنتون وحضور ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين، ووقعه من الجانب الفلسطيني محمود عباس، ومن الجانب الإسرائيلي وزير الخارجية شمعون بيريز، كما وقعه وزيرا خارجية أمريكا وروسيا كشاهدين، وجرت بعده عدة اتفاقات خدمت أساسياً المصالح الصهيونية بشكل أفضل، وفشلت السلطة الفلسطينية التي قامت على أساس اتفاق أوسلو ٨٣ في الوصول إلى تسوية نهائية حول القضايا المصيرية الحساسة.

فبعد سنوات من اتفاقات أوسلو لا تزال المماطلات مستمرة ولم تحسم القضايا الجوهرية التي كان يجب أن تحسم قبل عام ١٩٩٨م، ومراكز سيطرة السلطة الفلسطينية الفعلية هي في المناطق الماهولة بالسكان، والتي كان الصهاينة يرغبون منذ زمن طويل بإيكال جميع المهام القذرة فيها، من ملاحقات أمنية وضرائب، وأعمال بلدية إلى من ينوب عنهم بذلك حتى يصبح استعمارهم استعماراً نظيفاً.

كلمة الرائد

الخمر والربا وسيلتان لهدم معنوية الأمة!

الغرب له صناعات كثيرة لتشويه صورة الإسلام، وفنون ساحرة لإزاحة المسلمين عن طريق الحق والهداية، ومن بين هذه الصناعات والفنون الكاذبة المزورة رذيلة الربا الذي يتزيا اليوم بأزياء جميلة من الفوائد والأرباح، وما يتبدى من وراء الحرام بصورة نزيهة جميلة ينخدع بها الناس ويزعمون أن ذلك ليس إلا الربح الذي أنتجه الربح التجاري، وهكذا استرعى أولياء الغرب انتباه الناس إلى إيداع أموالهم في المصارف التي تتعامل مع الربا ولكنها تخدع المسلمين بتأويل لا شأن له بالربح التجاري والربح الاقتصادي، كما أنه نجح في كسب رغبة أفراد للأمة المسلمة في التعامل مع البنوك التي تعتبر موضع ثقة بالحفاظ على الأموال وصيانتها من السرقة واللصوصية، بل إنها تمنح الزيادة مع وديعة الأموال.

والثاني توسعة نطاق تعاطي الخمور إلى حد الإسراف لكي تسيطر على جميع مرافق الحياة في المجتمعات الإسلامية، وتسيل عليها مثل الماء حتى تسلب عقول أهلها وتبعثهم على اقتراف الجرائم من كل نوع، وقد تراءى للغرب أن هدم جذور الفضائل من قلوب المسلمين وانسياقهم نحو المعاصي والمنكرات وخلع لباس الحياء والاحتشام لا يمكن ما لم يعيشوا حياة الخلاعة والمجون وما لم يستهتروا على رؤوس الأشهاد ويتحولوا إلى أسوأ خلق من ضواري السباع، فلا يتلكأوا في الانطلاق إلى مكامن الفجور، ولا يروا بأسا في اقتراف الرذائل والفواحش والنهب والقتل وتجاوز حدود الإنسانية، كما هو المشاهد المعلوم في المجتمعات المدمنة للخمور، فقد يكون رجل الأسرة أو العائلة قد تعود شرب الخمر، وفقدان الأعصاب فلا يلبث إلا ويرتكب جرائم كثيرة، وأحيانا يكثر إدمان الخمر فيرجع إلى بيت زوجته وأولاده ويقتل الجميع بأدنى سبب، ويحول المنزل العامر بالأهل والأولاد إلى مقبرة أو خراب لا يكاد يعود إلى بيت عامر أبدا.

ويتعدى تأثير بنت العنب هذه إلى مناطق بعيدة يعيش فيها أهلها حياة قلقة وطالما يعتمدون فيها على الفساد وإيذاء الناس وتخريب العمران.

توصل الغرب بعقلية الفساد والدمار وبالنوايا السيئة الخبيثة إلى أن المسلمين لا يمكن إزاحتهم عن الصراط الذي يتولى إسعادهم وإيصالهم إلى منصب القيادة العالمية إلا بإلهائهم بما ليس من شأنهم ولا علاقة له بمسئوليتهم ووظيفتهم التي يحملونها ويتميزون بها عن غيرهم، فلا بد من إفساد عقولهم ونظريتهم نحو الحياة والكون والإنسان، وتشتيت شملهم الفردي والاجتماعي، بواسطة المخدرات وإدخال الحرام في بطونهم، وإخراج هيبة الشريعة الإسلامية من قلوبهم وتأكيد أن المنهج الإسلامي للحياة تطور مع تطور الزمان والتصورات، فلا ينطبق اليوم على الواقع الذي يعيشه الناس.

إذن لا يستغني المرء عن مسايرة الظروف والاندماج مع تفاعلات العصر الحديث ومتطلباته وإلا فليس هناك أي مبرر لقيادة العالم والوصاية على العالم البشري، وليس إلا التخلف عن ركب الحياة والفرار عن معترك العمل والنشاط، هذا ما يقوله قادة الغرب الماديون، ويستخدمون لذلك أساليب شتى جربوها ولا يزالون، فكان الربا والخمر من أوليات الإفساد وتطهير العقول من فكرة الدين والسعادة البشرية التي يتولاها الدين، وقد كان لها دور كبير في التاريخ الذي سبق الإسلام حيث كان الناس يتعايشون في الأنفة القومية والكبرياء القبلية وكان يتغنى شاعرهم.

ولو أن قوما لارتفاع قبيلة
دخلوا السماء، دخلتها لا أحجب

فالحياة الجاهلية كانت على أعلى مدارج الفخر والشعور بالشرف والقوة، ولم تك تقيم وزنا لأي مجموعة بشرية مهما كانت، وبذلك كان أهلها على القمة العليا من الإنسانية والمروءة والعزة والكرامة.

هذا ما يزعمه الماديون ويرون أن الدين عائق كبير عن التطور في مجال العلم والتقنية، وهو الذي يعرقل التطور في العالم الحديث المعاصر الذي هو متجه نحو التقدمات الهائلة والتوسعات الجليلة فيما ينفع البشر في جميع مجالات الحياة.

بمثل هذه الحجج المريضة الواهية يريد الغرب المادي أن يعيد المسلمين إلى عصر الربا والخمور ويحرمهم من التميزات الدينية، والمناهل الصافية للإنسان، ويبعث في نفوسهم الكراهية من كل نظام يمت إلى الدين والعقيدة وأحكام الشريعة.

من خلال هذا المنظار نرى أن إغراق الأمة في الحرام والمعاصي والملاهي وصرفها عن المناهج الدينية وقطع صلتها عن منابع العز والسعادة هو الغرض المنشود لدى الغرب اليوم.

فهلا أدركنا هذا السر وما يعيش فيه الغرب اليوم لتشويه صورة الإسلام، وتحويل المسلمين إلى أمة منهارة ضعيفة، لا تقوم لها قائمة في تاريخ العالم اليوم، ولا يكون لها دور في بناء مستقبل البشرية ومعالجة المشكلات والأزمات التي تعاني منها في العصر الحديث.

(سعيد الأعظمي الندوي)

الإسلام مستهدف لحركات الإبادة العالمية

العلامة الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي

يعلم المطلع على تاريخ الإسلام والمسلمين، بل على تاريخ العالم أن المسلمين، وبالأصح الأمة الإسلامية والدين الإسلامي استُهدفت لحركات الإبادة، ومحاولة القضاء على الكيان الإسلامي ومستقبله، ولكن كان ذلك بشكل عام عن طريق الهجمات العسكرية، والزحف العسكري، وكان من أشدها الهجوم التتاري الذي كان يهدف إلى قطع دابر المسلمين والقضاء على دولهم، وحكوماتهم، وقوتهم العسكرية، وكانت غارة شعواء قطعت الرجاء والأمل في إحباط هذه الجهود المدمرة، والحروب المستأصلة حتى كان من الأمثال السائرة، "إذا قيل لك:إن التتر انهزموا فلا تصدق" وكان يليه في الخطر والعنف الهجوم الصليبي وإن كان سابقا على الهجوم التتاري زمنا، الذي اشتركت فيه الدول الأوربية، والقيادات العسكرية، والدوافع الدينية، والسياسية،وكان من أهدافها الاستيلاء على المقدسات الإسلامية، والمراكز الدينية الرئيسية، ولكن من الحقائق التاريخية الخارقة للعادة والبعيدة عن القياس والتقدير السابق أن كلتا الغارتين الرهيبتين فشلتا في تحقيق غاياتهما، وذلك لنصر الله للمسلمين، وتهيئة أسبابه بتوفيقه لاجتماع كلمة الدعاة الربانيين المخلصين الذين أخضعوا التتار رغبة لا رهبة للدخول في الإسلام، فأسلم التتار عن بكرة أبيهم، ووفقوا لإنشاء حكومات إسلامية قوية واسعة، واحتضان الحضارة الإسلامية، والعلوم الدينية، والسيرة الإسلامية، وأما ما يتصل بالهجوم الصليبي فكان من لطف الله تعالى ونصره للإسلام أن قيض لإخفاق هذه الغارة ومراميها وجهودها الملك الصالح المجاهد صلاح الدين الأيوبي وما حديث حليمة بسر.

ولكن مع وجود هذه الحقائق كان من أسباب إخفاق هذه الجهود المدمرة المعادية للإسلام أنه لم يكن عند قادة هذه الهجمات مخطط عقلي عميق وأهداف تطويرية تحويلية، إنما كانت محاولات عسكرية يدفع إليها ويغري بها حب الاستيلاء العسكري، وبسط الحكم السياسي.

ولكن الواقع الرهيب الذي نواجهه ونشعر بخطره على وجود الإسلام والمسلمين كأمة ذات رسالة وعقيدة ودعوة وشرف وحرية، هو أن الذكاء اليهودي والشطارة اليهودية ومراميها لبسط نفوذها على العالم وتحويل العالم كله - بما فيه من عقائد، وآداب، وحضارات، وقيم، ومعايير - إلى بساط للشطرنج يلعبون عليه بحرية ويستطيعون تحويل ما عليه من دمي ولعب من جانب إلى جانب آخر، ومعاملة الجيل البشري بكل ما فيه من علماء، وعقلاء، وأدباء، ومفكرين، ومؤلفين إلى جيل خاضع للنفوذ اليهودي خضوع الدواب والجمادات، وهذا ما جاء صريحا وواضحا في كتب اليهود، وكتاباتهم، يعرفها المطلع على كتبهم، ومخططاتهم، ومطامعهم، وبرامجهم، التقى هذا الذكاء الذي يعرف به اليهود قديما واستباحتهم لكل منكر ومستهجن في سبيل تحقيق غاياتهم، وقد أشار إليه القرآن الكريم إشارة لطيفة، وجاء ذلك صريحا في الكتب التي نشرت عن أهداف الصهيونية ومراميها أخيرا، التقى هذا الذكاء والتخطيط الرهيب الدقيق المبيد للفضائل الإنسانية، ومساعي الأنبياء والمصلحين، وتعليمات الدين مع القوة المسيحية ووسائلها وإمكانياتها رغم وجود أكبر تناقض في الديانتين، فالمسيحيون يؤمنون بأن المسيح ابن الله، واليهود يتهمونه وأمه وينسبون إليهما ما يعلمه الجميع.

وقد احتضنت ذلك، وتبنته بعض الدول المسيحية الغربية وعلى رأسها الحكومة الأمريكية، وذلك بانخداع أكثرها، ووقوعها فريسة للنفوذ الإسرائيلي المهيمن على السياسة والصحافة، والآداب، ووسائل الإذاعة في أمريكا وخارجها، فأصبح ذلك محاولة إبادة معنوية خلقية عقائدية بالنسبة للمسلمين بصفة خاصة، لأنهم هم وحدهم أصحاب دين خالد عالمي قوي، وأصحاب حكومات كثيرة، ولايزالون أصحاب قوة إيمانية، ودوافع إصلاحية ثورية، فكانوا هم الخطر الأكبر على هذا المخطط اليهودي المسيحي، وعائقا أكبر في سبيل تحقق أماني اليهود ونجاحها.

وكان من ضمن تلك الجهود والمؤامرات والمخططات القضاء على قوة المسلمين الإيمانية والمعنوية ، وفي مقدمتها محاولة القضاء على شخصية الأمة الإسلامية المميزة ورسالتها بالدعوة إلى التجرد من المبادئ الدينية، والقيم الخلقية، والميزات الإيمانية، فتعيش حياة جاهلية كالجاهلية الأولى، أو كحياة الدواب، والأنعام في غابة أو صحراء.

ثم استعانت أخيرا بالدعاة ضد "التنمية" التي عرف بها المسلمون بصفة خاصة بفضل تعليماتهم الدينية الطبعية، ويشكلون بذلك خطرا على الجبهة المعادية لهم، والقوة العمرانية، والمدنية والعسكرية ضد الجبهة اليهودية، والمسيحية، فبدأت بعض القيادات المتآمرة والمؤتلفة ضد مستقبل الإسلام والمسلمين وقوة المقاومة التي يملكونها بإقناع بعض الحكومات الإسلامية، والقيادات المسلمة بوضع العوائق والعراقيل في سبيل التنمية في الأقطار الإسلامية بطرق غير طبيعية، وغير شرعية، وغير خلقية، هذا إلى غير ذلك من المخططات والمؤامرات الدقيقة التي تحاك للتخلص من نفوذ المسلمين المعنوي، والعددي، والمبدئي، والعقائدي.

فليكن المسلمون بصفة عامة والحكومات والقيادات المسلمة بصفة خاصة على حذر من هذه المؤامرات والمخطط التدميري، ويكونوا على بينة من الأمر، ولله الأمر من قبل ومن بعد، وما علينا إلا البلاغ.

أنا المجرم.. أنا القانون

مجزرة جديدة ارتكبها الصهاينة ضد الإنسانية في المياه الدولية ضد أسطول الحرية" لإغاثة غزة، وسقط فيها العديد من المدنيين، حين شنت قوة خاصة مدعومة بالمروحيات والبوارج والزوارق الحربية هجوماً مسلحاً فجر يوم الاثنين ٣١ مايو الماضي على الأسطول وسط المياه الدولية وقت أن كانت متجهة للساحل الفلسطيني محملة بالمساعدات الإغاثية الإنسانية، وبالمئات من المتطوعين المدنيين ونشطاء العمل الإنساني من تركيا ودول أخرى، عددها ٥٠ دولة بينهم ١٨ كويتيا - الذين كان لديهم أمل في بلوغ شاطئ غزة وتقديم معوناتهم للأطفال والنساء والشيوخ، تخفيفا لحدة الحصار المخالف لكل الأعراف والقوانين.

وكان نشطاء العمل التطوعي والإنساني على متن السفينة التركية قد استغاثوا بالعالم لمنع وقوع هجوم مسلح عليهم في حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، حين بدأت القوات "الإسرائيلية" بإطلاق نيران من بعيد، غير أن أحدا لم يهتم بالاستغاثة ظنا منهم وجود ضمير لدى قوات الاحتلال "الإسرائيلي" يمنعها من الاعتداء على المدنيين العزل، وهذا ما أكده الكاتب الصحفي عبد الرحمن ديليباك (عضو جمعية الدفاع عن المظلومين) وأحد المتطوعين لتنسيق إرسال القافلة للشعب الفلسطيني المحاصر منذ أكثر من ثلاث سنوات، يقول ديليباك": "كنا نظن أننا سنوقظ ضمير حكام "إسرائيل" لأننا قافلة مدنية إنسانية، وكنا سنقوم بتغيير مسار القافلة نحو مصر أو الأردن، كزيارة إذا أجبرونا "قولاً" على عدم بلوغ الشاطئ الغزي، ولكنا فجعنا بعدم وجود ضمير لديهم بأي حال والقتل بالرصاص الحي!".

وتعجب الدكتور عمر فاروق قورقماظ (عضو مجلس وقف المساعدات الإنسانية الخيري المنظم لقافلة) من صمت المجتمع الدولي أمام جرائم "إسرائيل" المستمرة العلنية والخفية ضد الفلسطينيين، وعزل قطاع غزة وحصاره لسنوات.

الشعب التركي الذي ساهم في تمويل جزء كبير من قافلة الإغاثة الإنسانية، وأرسل ٣٢٥ مواطناً - من الصحفيين والمتطوعين والبرلمانيين والسياسيين ونشطاء العمل الحقوقي والإنساني - الذي يعد حديث العهد بالمجازر "الإسرائيلية" لم يكن أمامه غير الخروج للشوارع والميادين منذ فجر الاثنين الدامي ليتظاهر أمام سفارة "إسرائيل" بأنقرة وقنصليتها بأسطنبول مستخدماً عبارات "الموت والقهر لإسرائيل" و"الموت للصهيونية" و"هذه لحظة التضامن الإسلامي" في هتافاته المدوية بميدان "تقسيم" الشهير وسط أسطنبول، وفي مدن تركية أخرى - خاصة مدينة "إسكندرون" التي شهدت هجوما بالصواريخ على أيدي مجهولين قتل فيه عدد٦ جنود من القاعدة البحرية، وجرح ٣ آخرين بجراح عميقة و ٧ بجراح متوسطة في وقت الهجوم على السفينة التركية، مما دفع حسين شليك نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم لتوجيه أصابع الاتهام غير المباشرة لـ"إسرائيل" بغرض صرف أنظار الجيش والداخل التركي عن المذبحة، حيث يجتنبه مشاعر من الغضب والصدمة والقلق أيضاً على مصير المئات من المدنيين الذين يعتبروهم أسرى لدى قوات الاحتلال "الإسرائيلية"

أنا القوى.. إذن أنا القانون

وإذا كان "بولنت أرينس" نائب رئيس الحكومة أعلن عصر الاثنين عن إلغاء عدد ٣ مناورات عسكرية مشتركة مع "إسرائيل" كان مقرراً لها هذا الصيف، وسحب سفير بلاده لدى تل أبيب وإلغاء مباراة لكرة القدم لفريق شبابي "إسرائيلي" كان سيجريها بتركيا هذه الأيام، والمطالبة باتخاذ عقوبات رادعة من مجلس الأمن الدولي ضد "إسرائيل" فإن مراد مرجان رئيس العلاقات الخارجية بالبرلمان التركي أكد أنه لم تعد هناك مجموعات صداقة برلمانية مع "إسرائيل" :لأنها تضرب عرض الحائط بالقوانين والاتفاقيات الدولية الموضوعة بعد الحرب العالمية الثانية، وتفرض قانوناً خاصاً بها "أنا القوي.. إذن أنا القانون". ورأي "أينال ياطو" سفير متقاعد أن إدارة الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" تتحمل هذه المرة مسؤولية أخلاقية كبيرة حول كبح جماح "إسرائيل" وتقييدها، وإذا كانت تركيا ستعيد النظر بعلاقاتها مع تل أبيب فعلى البلاد العربية - خاصة مصر - إعادة النظر في تلك العلاقات. (المجتمع)

دور القنصليات الأجنبية في الهجرة والاستيطان اليهودي في فلسطين

بقلم: شعبان عبد الرحمن

العنوان ليس من عندي، وإنما هو عنوان لدراسة قيمة وموثقة أصدرتها الباحثة الفلسطينية "نائلة الوعري" عام ٢٠٠٧م تحت عنوان "دور القنصليات الأجنبية في الهجرة والاستيطان اليهودي في فلسطين ١٨٤٠-١٩١٤م" والتي تقع في ٤٠٣ صفحات من القطع المتوسط، وحافلة بالوثائق التاريخية العربية والأجنبية، التي تكشف بما لا يدع مجالا للشك حالة من حالات التحالف الدولي لخدمة اليهود، والتمكين لهم في أرض فلسطين منذ النصف الأخير من القرن التاسع عشر حتى قبيل صدور وعد بلفور بثلاثة أعوام، وهي فترة ٧٤ عاما معتمة، لم تسلط عليها الأضواء كثيراً، رغم أنها من أخطر حلقات المشروع الصهيوني، ومن هنا ندرك أن وعد بلفور وقرار التقسيم سبقهما ترتيبات مكثفة لفتح الطريق على مصراعيه أمام موجات الهجرة المكثفة، بل والقيام على رعاية وحماية قوافل الهجرات منذ انطلاقها من أوربا حتى وصولها، والتمكين لها على حساب ممتلكات وأراضي أهل فلسطين!!

وقد أضفت المقدمة التي كتبها أ.د. محمد عيسى صالحة أستاذ التاريخ بجامعة اليرموك، والتوطئة التي كتبها أ.د.. عبد الرحمن عباد الأمين العام لعلماء فلسطين وبيت المقدس، مزيداً من التوثيق على الدراسة، وهو ما اعتمد عليه في كتابة هذا المقال..

وتكشف الدراسة كيف أن القنصل الإنجليزي في فلسطين قد تسلل بقاربه في هدأة الليل، وقبل طلوع الفجر إلى باخرة كانت ترسو في البحر قبالة السواحل الفلسطينية وتحمل فوجاً من المهاجرين اليهود، وكان يحمل المئات من جوازات السفر وتذاكر المرور، حيث سلم كل واحد منهم جواز سفره، أو تذكرة تحمل إسماً جديداً، غير اسمه اليهودي، وديانة أخرى غير ديانته حتى يدخل إلى فلسطين دون استفزاز للمشاعر أو اكتشاف أمر هذه الهجرات المبكرة!!

وقد أكدت هذه الدراسة، "القيمة" ما تم إثباته في دراسات أخرى متعددة عن عمق العلاقة بين الحركة الصهيونية بمشروعها الخبيث والحركات الاستعمارية الغربية بل أكدت أن الحركة الصهيونية جزء مهم من نسيج المشروع الاستعماري الغربي، فقد كانت الحكومات الأوربية جميعها تصدر يهودها إلى فلسطين مانحة إياهم جوازات سفر، وتتكفل بحمايتهم وأمنهم خلال سفرهم وترحالهم وحلهم، كما قامت هذه الحكومات الغربية من خلال قنصلياتها وسماسرتها بشراء أراض فلسطينية جرى تحويلها إلى اليهود عند خروج الدولة العثمانية من فلسطين، عقب انتهاء الحرب العالمية الاولى (١٩١٤- ١٩١٨م) التي كان من نتائجها وضع فلسطين، التي كانت في حوزة الدولة العثمانية تحت الانتداب البريطاني، ليصبح استجلاب اليهود إلى فلسطين أمراً عالمياً مكشوفاً، وهدفاً تقوم حكومة الانتداب على تنفيذه من خلال مندوبها البريطاني الصهيوني في فلسطين الذي استباح الأرض - وبخاصة الأراضي الأميرية والتابعة للدولة - إلى أراض تابعة للوكالة اليهودية!

لقد قامت الدول الأوربية عملياً بدور "العرّاب" لخدمة الأهداف الصهيونية التي تطابقت مع أهداف الدول الاستعمارية ووسائلها لأن الصهيونية حركة عنصرية احتلالية.

وتقول الأستاذة "نائلة الوعري" مؤلفة الدراسة: إن الأطماع الاستعمارية الأوربية في الولايات الشامية وفلسطين في نهاية القرن التاسع عشر كانت لها آثار بعيدة المدى على الخارطة السياسية لأوربا والوطن العربي، وقد كانت فرنسا وبريطانيا تتصدران تلك الأطماع باعتبارهما الدولتين الأقوى في العالم الأوربي في ذلك الوقت، ثم جاءت الأطماع الروسية والألمانية لتشارك في نيل جزء من الكعكعة التي كانت الدول الأوربية ستتقاسمها.

ويجمع المؤرخون على اختلاف فهومهم واتجاهاتهم على أن الامتيازات الأجنبية التي حصلت عليها تلك الدول من الدولة العثمانية خلال القرنين الثامن عشر، والتاسع عشر أدت إلى زيادة حدة التنافس والصراع الأوربي الاستعماري لتقسيم ممتلكات الدولة العثمانية التي أخذت قوتها تتراجع بفعل الضربات العسكرية التي تلقتها، مما اضطرها لتوقيع اتفاقات مذلة مع بعض الدول.

وتؤكد أن الأطماع الأجنبية والمصالح الأوربية التقت مع الحركة الصهيونية لتنفيذ المخطط الصهيوني بإقامة وطن قومي يهودي في فلسطين، وعلى خلفية دينية متطرفة، فكان لكل دولة من الدول الاستعمارية دور ومخطط تنفذه من خلال نشاط قنصلياتها، الذي ابتدأ من العام ١٩٣٩م.

وهكذا نجحت قناصل الدول الأوربية في إقامة مد سرطاني نافذ في مختلف المدن الفلسطينية بين عام ١٨٤٠- ١٩١٤م، وتدخلوا في الحياة المعيشية للشعب الفلسطيني، وإن سجلات المحاكم الشرعية في كل من القدس - يافا - عكا - نابلس حافلة بدعاوى وقضايا قدمها الأهالي ضد ممارسات القناصل أو نوابهم، وبخاصة تلك التي استهدفت الحياة الاجتماعية لعامة الناس في فلسطين، والذين تحولوا إلى تجار للأراضي بعد أن نسوا مهامهم الدبلوماسية، ونسجوا علاقات مع ملاك الأراضي، وفتحوا أبواب الإقراض الربوي ورهونات العقارات والأراضي، والمثال الفج على ذلك ما كان يقوم به، "بتروشيلي" مساعد القنصل الإنجليزي المقيم في حيفا، الذي تحول إلى تاجر أراض لحساب اليهود، وقدم قروضا ربوية للفلاحين، فإن جاء موعد السداد وعجز الفلاح عن الوفاء وهو ما كان يحدث غالبا، لم يكن أمامه سوى أن يعرض ما يحوزته من أراض ومنتجات زراعية، وعقارات للسداد، وإلا فليس هناك من بديل سوى السجن ومصادرة أملاكه وبيعها بالمزاد!!

وقد استندت الباحثة إلى مئات من الوثائق العربية والأجنبية والخاصة، التي كشفت من خلالها دور القنصليات الأجنبية على مدى ٧٤ عاما (١٨٤٠-١٩١٤م) وسلطت الضوء بقوة على تلك الفترة المعتمة التي مهّدت للتمكين للمشروع الصهيوني، ووضعت يدها على الأنشطة وطرق الاحتيال والتزوير، التي مثلت رأس الحربة في تنفيذ خطة الانقلاب الديموجرافي في فلسطين، والمتمثل في طرد العرب أصحاب الأرض، وتوطين اليهود القادمين من الغرب!!

قضية فلسطين والعالم الإسلامي

(٣)

محمد وثيق الندوي

اندلعت حرب حزيران /يونيو ١٩٦٧م بين الدول العربية وإسرائيل بعد حالة من التصعيد المتبادل، قامت فيه مصر بإغلاق مضائق تيران في البحر الأحمر وطلبت من مراقبي الأمم المتحدة على حدودها المغادرة، وأعلنت البلاد العربية استعدادها لمعركة المصير وتحرير فلسطين، لكن القوات الإسرائيلية قامت في صباح ٥/ من يونيو بتدمير الطيران في المطارات المصرية والأردنية والسورية، وفي غضون ستة أيام كان الأمر قد انتهى بكارثة عربية جديدة، واحتل الصهاينة باقي فلسطين،(الضفة الغربية ٥٨٧٨ كم، وقطاع غزة ٣٦٣ كم٢، وصحراء سيناء المصرية ٦١١٩٨ كم٢، ومرتفعات الجولان السورية ١١٥٠ كم٢) وانكشف مدى الزيف والخداع والأوهام التي غذت بها الأنظمة العربية الجماهير العربية، فقد تم تدمير سلاح الطيران المصري والسوري والأردني، وهو لايزال قابعاً في مدرجاتها، وتم تدمير ٨٠٪ من أعتدة الجيش المصري.

وكان من نتائج هذه الحرب تشريد ٣٣٠ ألف فلسطين آخرين، وخفوت نجم جمال عبد الناصر، وضعف الثقة بالأنظمة العربية، وسعي الفلسطينيين إلى أخذ زمام المبادرة بأيديهم، ونمو الحركة الوطنية الفلسطينية، وأصبحت الأنظمة العربية تركز على استعادة الأرض المحتلة في حرب ١٩٦٧م (الضفة والقطاع) و الاستعداد الضمني للتنازل عن الأرض المحتلة سنة ١٩٤٨م والتي قامت كل هذه الحروب والمنظمات أساساً لتحريرها.

كانت الفترة (١٩٦٧- ١٩٧٠) فترة العمل الفدائي الفلسطيني، وكبدت المقاومة الفلسطينية الباسلة المسلحة الصهاينة خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات، ولكن الصدمات العنيفة التي حدثت بين الجيش الأردني والمقاومة الفلسطينية أضرت المقاومة الفلسطينية، واستنزفت كثيراً من طاقات القوى والفصائل الفلسطينية، ولم تسلم المقاومة الفلسطينية من مشاكل مع عدد من الأنظمة العربية جعلتها أعجز عن القيام بدورها، وقد أثرت النزاعات بين المسلمين أنفسهم سلباً على دور العالم الإسلامي كالحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠- ١٩٨٨م) وحالة العداء مع أكبر قوة عربية مصر (١٩٧٧- ١٩٨٢م) منذ دخولها في مشروع التسوية السلمية وتوقيعها اتفاق كامب ديفيد فحرمت منظمات المقاومة الفلسطينية من التضامن والتأييد العربي بينما كانت إسرئيل تنال تأييد القوى الأوربية العالمية و حمايتها.

لقد كان الموقف العربي في بداية هذه المرحلة متصلباً فانعقد مؤتمر الخرطوم في يوليو ١٩٦٧م وقرر الحكام والرؤساء والأمراء العرب أن "لا صلح ولا مفاوضات ولا استسلام مع الصهاينة" و في ٦/أكتوبر ١٩٧٣م اندلعت الحرب العربية الإسرائيلية (حرب أكتوبر/رمضان) شاركت فيها سوريا ومصر ضد الصهاينة، وتمكن المصريون من الزحف نحو الجناح الشرقي لقناة السويس، والتوغل داخل سيناء، كما تمكن السوريون من التوغل داخل الجولان، وانكسرت أسطورة تفوق الجيش الإسرائيلي، واعتبرت حرب أكتوبر نصراً مؤزراً، ولكن الرئيس المصري أنور السادات استخدم هذه الحرب لتحريك الوضع باتجاه التسوية فقام الرئيس المصري السادات بزيارة الكيان الصهيوني في نوفمبر ١٩٧٧م ووقع اتفاقية كامب ديفيد في سبتمبر ١٩٧٨م التي تدخل مصر في سلام مع الكيان الصهيوني، وتوقف حالة الصراع بينهما، بينما تسترجع مصر شبه جزيرة سيناء، وبذلك خسرت القضية الفلسطينية أهم طرف فاعل في الصراع ضد الصهاينة، مما أضعف مستقبلاً من إمكانات أية مواجهة عسكرية شاملة ضد إسرائيل.

وبعد الغزو السوفيتي لأفغانستان عام ١٩٧٩م وجه العالم الإسلامي اهتمامه إلى أفغانستان وسميت الحرب ضد روسيا التي كانت تساندها أمريكا بالجهاد، وساند عدد من دول الخليج هذا الجهاد، ثم حدثت أو أحدثت انقلابات تلو أخرى في العالم العربي، استنزفت قواه، وحرمت فلسطين من التأييد العربي، وواجه العاملون المخلصون للقضية الفلسطينية في الدول العربية والذين قاموا بمساندة الفلسطينيين شدائد ومرائر، وأودعوا الزنزانات، وكبت العنصر الإسلامي كبتاً، وخاصة في سوريا والأردن ومصر، فسدت سائر المنافذ في وجه الفلسطينيين، ولم تزل إسرائيل تنمي قوتها وتطور آلاتها الحربية بمساعدة القوى الاستعمارية و معاهدات سرية مع العرب، وتذيق الفلسطينيين المرائر وألوناً من التعذيب والتنكيل والاغتيال.

وفي ٩/ديسمبر ١٩٨٧م ثارت الانتفاضة واستمرت بقوة وشدة إلى عام ١٩٩٣م وقد أنشئت حركة المقاومة الإسلامية حماس مع بداية الانتفاضة وحققت حماس شعبية واسعة بقيادة مؤسسها و شيخ الانتفاضة أحمد ياسين و اليوم تقاوم حركة المقاومة الفلسطينية وحدها العدوان الإسرائيلي، و"الفتح" التي قامت للمقاومة أصبحت حليفة لإسرائيل لعدد من المعاهدات مع إسرائيل، فانقلب دور قيادة الفتح من قيادة الكفاح من أجل التحرير إلى سلطة فلسطينية وظيفتها الأساسية التفاوض والعمل لمنع الفلسطينيين من المقاومة ضد الكيان الإسرائيلي، والدول العربية أيضاً تساند الفتح، و انكشف هذا الأمر خلال حصار غزة والغارات الإسرائيلية عليها.

وفي أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات حدثت تغيرات على المستوى العربي والدولي أضعفت كثيرا الموقف الفلسطيني والعربي، فقد حدث مزيد من الضعف والتفكك في الساحة العربية وخاصة بعد الاجتياح العراقي للكويت في ٢/ أغسطس ١٩٩٠م وما نتج عنه من عداء بين البلاد العربية واستنزاف الموارد والثروات العربية وتدمير البنية العسكرية للعراق، فإن هذا الاجتياح وما استتبعه من حرب الخليج ونتائجها كانت له آثار كارثية على قضية فلسطين.

(البقية على ص ٥)



قس أمريكي يفضح بابا الفاتيكان وينتصر للإسلام

محيط – لم يكن بابا الفاتيكان يتوقع وهو يهاجم الإسلام بشكل غير مبرر أن ينكشف المستور في هذا الصدد على وجه السرعة وبصورة صدمت المسيحيين في كافة أنحاء العالم بل ويبدو أن الأسوأ لم يقع بعد خاصة وأن الأمر لم يعد يقتصر على الفضائح حول اعتداءات جنسية ارتكبها قساوسة بحق أطفال في عدد من الدول ومن بينها أيرلندا والنمسا وهولندا وسويسرا وإنما امتد أيضا لاتهامات بالفساد والشذوذ الجنسي داخل الكنيسة الكاثوليكية الأم نفسها.

ففي ٧ أبريل/ نيسان الجاري كشفت صحيفة "الجارديان" البريطانية عن أحدث فضيحة تهز الفاتيكان وتتعلق بتورط قس يعمل حاجبا للبابا بينديكت السادس عشر في شبكة دعارة للشواذ جنسيا.

ورغم إعفاء إيهايم من منصبه إلا أن الانتقادات ضد الفاتيكان تصاعدت حدتها بل وطالب البعض للمرة الأولى في تاريخ الفاتيكان باستقالة ومحاكمة البابا نفسه.

ففي ١٣/أبريل/نيسان طالب القس الأمريكي جيمس ساكهيل بابا الفاتيكان بينديكت السادس عشر بالاستقالة فوراً واتهمه بالكذب في قضية الاعتداءات الجنسية التي تعصف بالكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة وبلدان أخرى من العالم.

واتهم البابا صراحة بالتستر على فضائح جنسية ارتكبها قساوسة ضد أطفال على مدى عقدين عندما كان يرأس لجنة تنفيذ القوانين في الفاتيكان، وأشار في هذا الصدد إلى الوثائق التي نشرتها صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية في ٢٥ مارس الماضي وأكدت أن البابا مسئولين آخرين في الفاتيكان تسترو ا على الاعتداءات الجنسية التي ارتكبها كاهن أمريكي ضد ٢٠٠ طفل أصم في ولاية ويسكونسن شمالي الولايات المتحدة في الفترة من ١٩٥٠ حتى ١٩٧٤م.

وفي بريطانيا لم يكن الأمر أفضل حالاً، حيث يسعى الصحفي البريطاني كريستوفر هيتشنز والعالم البريطاني الشهير ريتشارد داوكنز إلى استصدار أمر قضائي لاعتقال بابا الفاتيكان بينديكت السادس عشر خلال زيارته إلى بريطانيا في الـ ١٦ من سبتمبر المقبل ولمدة أربعة أيام وهي الزيارة البابوية الأولى إلى لندن منذ الزيارة التي قام بوحنا بولس الثاني عام ١٩٨٢م.

وجاء في بيان صادر عن هيتشنز وداوكنز انه يجب اعتقال البابا على خلفية تستره على فضيحة الانتهاكات ضد الأطفال بالكنيسة الكاثوليكية، وأضافا أن هناك ثلاثة توجهات محتمة تتمثل في تقديم شكوى للمحكمة الجنائية الدولية في هولندة أو إجراء محاكمة سرية أو علنية للبابا بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية أو رفع دعوى مدنية.

هجوم على الإسلام

وأمام ما سبق، يتوقع كثيرون أن يواجه البابا الأسوأ في الأيام المقبلة فمبرراته لم تعد تجدي بل إن الهجوم اللاذع الذي تعرض له من قبول القس الأمريكي جيمس ساكهيل جاء بمثابة انتصار كبير للإسلام في عقر دار الكنيسة الكاثوليكية لأنه يدحض بقوة افتراءات بينديكت السادس عشر ضد الدين الحنيف بعد أن وصف صراحة بـ "الكاذب".

فمعروف أن هجوم بابا الفاتيكان بينديكت السادس عشر المتواصل على الإسلام كان يهدف بالأساس للفت انتباه مرتادي الكنيسة بعيدا عن الفضائح السابقة من ناحية وللحد من اعتناقهم من ناحية أخرى، ولعل هذا ما ظهر واضحا في المقابلة التي نشرتها أيضا صحيفة "لاريبيبليكا" الإيطالية مع بطريرك البندقية الكاردينال أنجلوا سكولا الذي قال بكل صراحة وهو يعلق على الفضائح الجنسية إن الحرب على الإسلام تتصدر أعمال أجندة البابا، مؤكدا أن هذا الموضوع يعد بالنسبة للكنيسة الكاثوليكية ولأوربا أهم قضية في القرن الحادي والعشرين.

وهناك أيضا تصريحات البابا نفسه، حيث دعا في ١٧ مايو ٢٠٠٨ إلى ضم كل البشر إلى المسيحية، واصفا هذا الأمر بـ "الواجب و"الحق الثابت" بالنسبة إلى الكنيسة وكل مؤمن بالمسيح تلك الدعوة - التي تضع أمام الشعب المسيحي في العالم أجمع مبررات شن الحرب ضد العالم الإسلامي - لم تكن الأولى من نوعها، فهو خرج على العالم في ٢٠٠٦م أيضا بتصريحات غريبة شن خلالها هجوما حادا على الإسلام وزعم أنه انتشر بحد السيف، قائلا خلال محاضرة ألقاها بجامعة ريجنزبورج بألمانيا في ١٢ سبتمبر ٢٠٠٦م: "إن العنف ونشر الدعوة بحد السيف يكمن في بنية وأسس العقيدة الإسلامية" وهو ما اعتبر حينها مباركة للحروب الاستباقية التي يشنها المحافظون الجدد في الولايات المتحدة، فطالما أن "العنف" هو جوهر العقيدة، على حد زعمه، فسيظل يفرز "إرهابا" بشكل دائم حتى وإن تمت

مواجهة هذه "العملية الإرهابية" أو تلك هنا أو هناك، وبالتالي لا غنى عن مثل تلك الحروب

ورغم الهجوم العنيف السابق على الإسلام، إلا أن محاولات البابا باءت بالفشل، حيث نشرت صيحفة "الديلي تليجراف" البريطانية تقريراً في ١٠ أكتوبر ٢٠٠٩م أكد تزايد أعداد المسلمين في أوربا خلال الأعوام الماضية، موضحاً أن أسماء محمد وآدم وريان وأيوب ومهدي وأمين وحمزة باتت من أكثر سبعة أسماء شيوعا واستخداما في بلجيكا التي تشكل مقر الاتحاد الأوربي.

وقدر التقرير تعداد الجاليات المسلمة في أوربا حالياً بين ١٥ مليون إلى ٢٣ مليون نسمة مع توقع أن تصل نسبة الذين يعتنقون الإسلام إلى أكثر من ٢٠ في المائة من سكان أوربا ، بل إن أعداد المسلمين ستتفوق على سواهم في فرنسا وربما في كافة معظم دول أوربا الغربية

(تسونامي) الفاتيكان

فهمي هويدي

فضيحة الفاتيكان كبرت حتى طالت البابا شخصيا الذي تحدث البعض عن احتمال إلقاء القبض عليه حين يزور بريطانيا في شهر سبتمبر المقبل والتهمة المنسوبة إليه أنه تستر على جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال من جانب بعض الكهنة والرهبان ، حين كان رئيسا لأساقفة ميونيخ بألمانيا في بداية الثمانينيات، وذكرت صحيفة التايمز اللندنية في ١٤ مارس الماضي أن تستره يجعله متورطاً بشكل مباشر فيما حدث، خصوصاً أن شقيقه "جورج" كان أحد المتهمين في الجرائم التي وقعت آنذاك.

منذ بداية العام الحالي والقضية تتفاعل وتكبر حتى أصبح يطلق عليها مصطلح "تسونامي" الفاتيكان ذلك أن وسائل الإعلام البريطانية تحدثت عن ثلاثة تحقيقات تمت في أيرلندا التي يتبع أغلب سكانها المذهب الكاثوليكي وكان المتهمون فيها بعض الشخصيات البارزة في الكنيسة (ثلاثة من الأساقفة).

وقالت الصحف إن التحقيقات حول موضوع الاعتداءات الوحشية بحق الأطفال الذين يترددون على الكنيسة استمرت خلال السنوات الخمس الأخيرة بصورة غير معلنة، وكان أحد الثلاثة (الأسقف جون ماجي) سكرتيراً خاصاً لثلاثة باباوات، هم بولس السادس ويوحنا بولس الأول ويوحنا بولس الثاني.

قدم الثلاثة استقالاتهم، وأصدر البابا بنديكتوس بياناً هو الأول من نوعه عبر فيه عن مشاعر "العار والندم" للاعتداءات الجنسية التي تعرض لها الأطفال الأيرلنديون ، وأكد أن الأساقفة الثلاثة ارتكبوا أخطاء جسيمة يجب أن يحاكموا عليها.

لكن بيانه لم يرض أهالي الضحايا أو المنظمات المعنية بالموضوع، فقد طالب هؤلاء باعتذار صريح من البابا عما حدث، والاعتراف بأن الكنيسة الكاثوليكية أساءت استخدام سلطاتها وتسترت عمداً على أفعال كهنة اعتدوا على أطفال رغم علمها بممارساتهم.

في التعليق على ما حدث والدفاع عن موقف البابا كتب ماركو بوليتي المحلل الخبير في شئون الفاتيكان في الصحيفة الإيطالية اليسارية "أيل فاتو كوتيديانو" أنه لعدة عقود كانت الكنيسة تخفي الأمر حفاظاً على سمعتها، لكن البابا بنديكتوس اختار أن يتصدى للمشكلة، وكان أول حبر أعظم في المجتمع المعاصر يصدر وثيقة رسمية بخصوص الاعتداء الجنسي على الأطفال.

في ذات الاتجاه كتب آخر هوجون الين من "ناشيونال كاثوليك ريبورتر" قائلا إن فضائح الكهنة المتورطين بدأت في الظهور في نهاية رئاسة البابا الراحل يوحنا بولس الثاني المتوفى سنة ٢٠٠٥م لكن البابا بنديكتوس هو "بابا الأزمة" الذي قرر أن يتعامل مع الملف بمنتهى الحزم.

المشكلة لم تقف عند هذا الحد لأنه ما أن فتح الملف حتى توالت الشكاوي المماثلة التي قدمها مئات الضحايا وأسرهم في كل من ألمانيا والنمسا وهولندا وسويسرا وتبين أن الظاهرة على محدوديتها لها وجودها في نحو ٢٣ دولة بينها الولايات المتحدة وأستراليا والبرازيل، وكان نصيب الولايات المتحدة من المعلومات التي تسربت كبيرا، لأننا عرفنا مما نشر حول الموضوع أنه منذ عام ٢٠٠٢م استقال أو فصل ٢٥٠ قسا أمريكياً على الأقل أدينوا في الاعتداء على الأطفال، وأن الكنيسة اضطرت إلى دفع تعويضات بقيمة ٤٣٦ مليون دولار إلى ضحايا تلك الانتهاكات في عام ٢٠٠٨م.

ثمة جهود تبذل الآن من جانب الفاتيكان لتتبع المشكلة واحتوائها خصوصاً أن التقارير تحدثت عن اعتداءات مماثلة وقعت بحق أعداد من الراهبات، لكن نفرا من الباحثين وعلماء اللاهوت حاولوا أن يتحروا جذور القضية، ومن هؤلاء من كتب داعيا إلى فتح الأبواب لزواج الكهنة، لحل مشكلة الكبت الذي يعانون منه(هانز كونج - لاهوتي سويسري) ومنهم من نفي ذلك وذكر أنه ليست هناك دراسة علمية تؤيد أن العزوبة هي المشكلة(ستيفان جولان كاهن نشر مقالاً في لوموند بهذا المعنى) ومنهم من طالب بانفتاح الكنيسة على المجتمع واعتبر أن انغلاقها هو سبب العلل الأول (البير روويه رئيس أساقفة مدينة بواتيية بفرنسا لوموند).

لكن يبدو أن الرأي العام أصبح أكثر حماسا لفكرة تزويج الرهبان حماية لأبنائهم فقد ذكرت وكالة أنباء "أكي" الإيطالية في تقرير بثته في ٢٥ يناير الماضي أن ٧٣٪ من الكاثوليك أصبحوا يؤيدون الفكرة، وكانت النسبة في السابق ٦٦٪ ولا يزال الجدل مستمرا، ولم يتفق على حل للمشكلة.(رسالة الإخوان)

أضواء على الصحافة الهندية الوطنية

عرض: إقبال أحمد الندوي الغازيبوري

قاضي قضية هدم المسجد البابري يبدل، فالسماع يرجى ويؤخر

أفادت صحيفة THE TIMES OF INDIA في عددها الصادر في ٩/ من يونيو ٢٠١٠م أن سماع قضية هدم المسجد البابري في محكمة لجنة المخابرات المركزية (CBI) الخاصة برائي بريلي قد أجل و حدث فيه التأخير بسبب نقل الحاكم القضائي الأعلى (CJM) المستر غلاب سنغ.

و لم تصدر المحكمة العالية إعلاماً جديداً لنصب خلف له حتى الآن و أفاد محامي لجنة المخابرات المركزية كي بي سنغ الصحفيين أن ١٢/ يوليو قد عين كتاريخ آخر لسماع القضية.

و إن كان هذا النقل نقلاً روتينياً عادياً و لكنه قد أدى إلى امتعاظ و استياء كثيرين في الأحزاب المعنية بهذه القضية و خاصة هيئة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية لعموم الهند. قال المستر ظفرياب الجيلاني أحد كبار أعضاء هيئة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية لعموم الهند و أحد الدعاة للجنة العمل للمسجد البابري إن هذه القضية كانت قد قدمت في اجتماع المجلس التنفيذي للهيئة المنعقد في أورنج آباد.

و أضاف المستر ظفرياب الجيلاني قائلاً إن قائمة أسماء المتهمين في هذه القضية كانت قدمت في سنة ١٩٩٢م بينما سماع هذه القضية لم يبدأ إلا في ٥/ ديسمبر ٢٠٠٧م. و في ثلاث سنوات ماضية لم تستطع المحكمة إلا تسجيل بيانات ثمانية شهداء فحسب.

قال المستر ظفرياب الجيلاني أيضاً إن الحكومة المركزية كانت قد وعدت في تقرير اتخاذ الإجراء الذي جاء بعد صدور تقرير لجنة لبراهان للتحقيق بالمحاكمة العاجلة السريعة. فطالب المستر طفرياب الحكومة بسماع هذه القضية كل يوم.

الطلاق مسموح به للسيخ كذلك بعد الهندوس

أخبرت صحيفة THE TIMES OF INDIA في عددها الصادر في ١٢/ من يونيو ٢٠١٠م أن لغرض جعل الطلاق أسهل و أيسر للهندوس عن طريق إدخال التعديل فيه سوف تقام بخطوة مماثلة للسيخ أيضا.

إن مجلس الوزراء في البرلمان الهندي أقر التعديلات في قانون الزواج للهندوس و قانون الزواج الخاص و هو يسمح بإضافة فقرة شرطية "تعطيل الزواج متعذر الإصلاح" فيه لتمهيد الأرض للطلاق.

و أفادت المصادر أن فقرة شرطية مماثلة يمكن إدخالها في مسودة قانون الزواج للسيخ التي تحت دراسة وزارة القانون في الأيام الحالية.

و حاليا إن السيخ محكومون بقانون آنند للتزويج لسنة ١٩٠٩ الذي يطالب مشروع المسودة باستبداله. و قد نشأت المطالبة بجعل قانون مستقل للتزويج من ضرورة تسجيل الزواج الذي يتم عقده تحت مراسمهم الدينية آنند كراج.

علما بأن وزير الألعاب ايم ايس كل تدخل في النقاش حول قانون الزواج للهندوس قائلا بأن فقرة شرطية مماثلة "تعطيل الزواج متعذر الإصلاح" سوف تضاف إلى قانون الزواج للسيخ أيضا. و أضاف قائلا إن قانون آنند للتزويج قديم بخمسين عاما. و قال رئيس الوزراء الدكتور منموهن سنغ إنه يحتاج إلى اقتراح مستقل.

و قال المستر كل إن الجمهور قد تابعوا مطالبة وزير القانون السابق ايج آر بهاردواج بذلك و لكن بدون جدوى. و لم تظهر أي نتيجة لذلك حتى الآن.

و قال رئيس المجلس الإداري لسيخ كرودوارا بدلهي برمجيت سنغ سرنا إن اللجنة كانت في حق قانون مستقل تحت حكم تزويج السيخ و هذا نصه: "نحن نحمل نظاماً مستقلاً لطقوس السيخ و نريد أن نسجل الزواج تحت قانون التزويج للسيخ مفضلين ذلك على قانون التزويج للهندوس. لأن ذلك قضية تتعلق بتشخصنا الديني و انتسابنا الشرعي إلى آنند كراج.

و الجدير بالذكر أن غير المسلمين و خاصة الهندوس في بلادنا الهندية لا يزالون يتهمون الإسلام بكونه دينا أصوليا و أن فيه اعتداءات كثيرة على النساء و خاصة يطعنون أمر الطلاق و لكن السحر هو الذي يتغلب على الناس و يصدع بتأثيره فغير المسلمين أيضا يطالبون بالقانون الإسلامي و الشريعة الإسلامية. لأن شريعتهم ليست بشريعة فطرية و لا شريعة سماوية. شرعها الله سبحانه و تعالى خالق جميع الخلق و إنما هي من صنع البشر. فجاء ذلك مصداقاً للقولة المعروفة السائرة "الإسلام يعلو و لا يعلى عليه".

المسلمون لا يحتاجون إلى سناد التحفظ: يقول كلب صادق

نشرت صحيفة THE TIMES OF INDIA في عددها الصادر في ١٥/ يونيو ٢٠١٠م بيانا لزعيم شيعي معروف و أحد النائبين لرئيس هيئة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية لعموم الهند المستر كلب صادق قال فيه بأن المسلمين لا يحتاجون إلى تحفظ.

قال المستر كلب صادق في مجلس ديني شيعي في قرية نكرام البعيدة من لكناؤ بثلاثين كيلو متراً : إن المسلمين لا يحتاجون إلى تحفظ. لأن أي أمة من الأمم لا تستطيع أن تتقدم بالعكاز و الدعامات. بل نحن بحاجة إلى أن ننفخ فيها الروح و الحياة.

و قال المستر كلب صادق لصحفية TOI في حوار له معها: "إني لا أريد أن أزعج أحدا و لكني لا أخشى في نفس الوقت أن أبدي رأيي". و قال أيضا "إن حجز المقاعد للمسلمين لا يستطيع و لا يكون نافعا و مفيدا لهم في مسارهم طويل المدى و بعيد المسافة. نحن بحاجة أن نبحث عن أولئك الذين هم مسئولون عن دفع الأقليات في مستنقع الجهالة و التخلف. و المجرمون في هذا المجال هم القادة المسلمون بدون شك".

و قال المستر صادق نحن بحاجة إلى فحص الأمر لماذا لا ينال المسلمون من الوظائف في الدوحة و أماكن أخرى إلا وظيفة العمال و التابعين بينما إخواننا الهندوس يحصلون على وظائف القمة في نفس الشركات. ثم هل هناك أي تحفظ خصص للمسلمين في البلدان الإسلامية العربية في دبي و المملكة العربية السعودية و غيرها فلماذا يطالبون بالتحفظ في الهند؟.



أخبار وتعليقات

الجديد في سجل إرهاب إسرائيل الأسود

بكل وحشية وعداء صارخ نفذت القوات الصهيونية هجوما دمويا على أسطول الحرية المتجه إلى غزة لإغاثة الشعب الفلسطيني المحاصر، وقتلت وجرحت العشرات من النشطاء لحقوق الإنسان.

وأمام هذه الجريمة البشعة عمّ الاستياء العالم، واندلعت المظاهرات والمسيرات في مختلف أنحاء المعمورة للتنديد بهذه المجزرة التي مارسها الصهاينة بكل ضراوة وهمجية، وطالب المتظاهرون برفع الحصار عن قطاع غزة، وأعلن الحداد العام لمدة ثلاثة أيام في الضفة الغربية وقطاع غزة.

أكد رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنيه ارتكاب الاحتلال جريمة سياسية وإعلامية، وإنسانية ضد قافلة الحرية.

ووصف سامي أبو زهري أحد قيادي حماس العدوان الصهيوني بأنه مجزرة بشعة، ويشكل انتهاكا صارخا للقانون الإنساني الدولي، معتبرا أن ذلك يعكس طبيعة الاحتلال المجرم.

وقد خيمت أجواء الغضب والحزن على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين صدموا من حجم الاعتداءات الصهيونية بحق أسطول الحرية، فيما تحركت مسيرات جماهيرية حاشدة احتجاجا على الجريمة البشعة بحق المتضامنين الأجانب، رفعت فيها الأعلام الفلسطينية والتركية وأعلام الدول الأخرى والشعارات والهتافات الداعية إلى وقف المفاوضات غير المباشرة مع العدو الصهيوني.

وقال الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس وخطيب المسجد الأقصى المبارك إن هذه المجزرة تعبر عن الوجه القبيح للعدو الصهيوني. واجتاح غضب عارم الشارع الكويتي عقب سماعه بأنباء المجزرة الصهيونية فجر الاثنين ٣١/مايو ضد أسطول الحرية المتجه إلى غزة لكسر الحصار، ومن بين أسطول الحرية كانت سفينة كويتية للإغاثة وعلى متنها ١٨ كويتيا بينهم ٦ نساء.

ودعا رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد اجتماع عاجل للمجلس، وعقد مجلس الأمة جلسة طارئة وطالب خلالها الحكومة بالانسحاب مما يسمى بالمبادرة العربية للسلام، وقد وافقت الحكومة على طلب المجلس، وأكد نواب مجلس الأمة أن الكيان الصيهوني لا يعرف غير لغة القوة، واستنكر الزعماء والقادة ورؤساء الهيئات والمنظمات الإسلامية في الكويت هذه الجريمة البشعة التي ارتكبتها إسرائيل بشراسة.

وقامت في تركيا مسيرات حاشدة للتنديد بما مارسه الكيان الصهيوني من جريمة وقرصنة بشعة وقتل للنشطاء الإنسانيين، وقال البروفيسور نجم الدين أربكان وهو يتحدث في الاحتفال بذكرى فتح القسطنطينية :الصهاينة لا يعطون الحقوق إلا تحت تهديد القوة، ولذا علينا امتلاك كل سبل القوة بالتخطيط وامتلاك أدوات العصر حتى نتغلب عليهم.

وأعلنت تركيا إلغاء عدد ٣ مناورات عسكرية مشتركة مع إسرائيل وسحب سفيرها لدى تل أبيب وطالبت مجلس الأمن باتخاذ عقوبات رادعة ضد إسرائيل.

ونظم آلاف من الأشخاص من كل أطياف الشعب البريطاني مظاهرة حاشدة أمام مقر رئيس الوزراء البريطاني في لندن، وأيدوا تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، وطالبوا الحكومة البريطانية باتخاذ موقف صارم تجاه إسرائيل والضغوط لاتخاذ موقف أوربي لقطع العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل، كما أن هناك سعيا لرفع قضايا في المحاكم البريطانية ضد القرصنة الصهيونية خاصة مع وجود ٢٨ بريطانيا على ظهر سفن الحرية. وفي برمنجهام قامت مظاهرة أخرى بنفس الشأن، كما قامت مظاهرات في الهند، وطالب المتظاهرون الحكومة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل.

(محمد وثيق الندوي)

الإقبال على الإسلام في أوربا يتزايد بسرعة

رغم الحملات الشرسة المتواصلة ضد الإسلام والمسلمين على المستوى العالمي وتشويه الإعلام العالمي صورة الإسلام النقية يتزايد الإقبال إلى الإسلام بصورة مذهلة.

فقد أفادت صحيفة "العالم الإسلامي" أن عددا من الفلبينيين اعتنقوا الدين الإسلامي ثم تحولوا إلى دعاة نشطاء في مجال تعريف الناس بدين الله تعالى الإسلام فاعتنق عشرات من أبناء الدول الآسيوية والغربية بجهودهم الدعوية.

وأفادت صحيفة "دا تايمز" الصادرة في لندن أن آلاف الشابات البريطانيات اللاتي يعشن في المملكة المتحدة قررت اعتناق الدين الإسلامي رغم ازدياد العنصرية ضد المسلمين في أوربا. وقالت الصحيفة إن أعداد المهتديات إلى الإسلام في ازدياد في وقت تقل فيه نسبة الذين يؤدون الصلوات كل أسبوع في كنيسة إنجلترا عن ٢٪ من السكان، وتشير الإحصاءات إلى أن عدد المعتنقين للإسلام لا يقل عن ثلاثين ألف بريطانيا.

ووفقا لمجلة "المجتمع" أشهرت ٦ فلبينيات إسلامهن أمام شعبة التعليم بالقسم النسائي بالمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في شمال الرياض يوم الجمعة ١٤/مايو ٢٠١٠م.

هذا، وفي جانب آخر تنشأ مدارس ومراكز إسلامية في معظم مدن أوربا، وتفتح أقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية في جامعات الدول الغربية.

فوفقا للأنباء الواردة أعلنت وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا الكورية الجنوبية فتح قسم اللغة العربية في مدرسة أو لسان الثانوية الحكومية للدراسات الأجنبية في العام المقبل.

وأعلن مايكل بلومبرج عمدة مدينة نيويورك دعمه لحق المسلمين الأمريكيين في بناء مسجد بالقرب من موقع مبنى مركز التجارة العالمي الذي شهد هجمات ٩/١١ عام ٢٠٠١م وعارض بشدة التصريحات التي أصدرها مارك وليامز أحد قادة اليمين الأمريكي ضد قرار بناء المسجد.

وتم افتتاح أكبر مركز إسلامي ومسجد في منطقة فريدريشهاين بألمانيا، ويعد أحد أكبر وأحدث المساجد في العاصمة برلين حيث يتصدر ناصية كبيرة، وبه قبة وأربع مآذن ويتسع لأكثر من ألف مصل علما بأن منطقة كرويسبيرج يعيش فيها ما يزيد على ثلاثين ألف مسلم.

ووضع في مدينة مرسيليا الفرنسية حجر الأساس لبناء ما سيكون أكبر مسجد في أوربا، وسيتكون للمسجد مئذنة بطول ٢٥ مترا، (٨٢ قدما) وتتسع غرفة الصلاة لسبعة آلاف شخص ويضم المجمع مدرسة قرآنية و مكتبة ومطعما وغرفة لتناول الشاي، ومن الجدير بالذكر أنه يعيش في مرسيليا ٢٥٠ ألف مسلم.

وفي جانب آخر يهجر المسيحيون الكنائس ولا يرغبون في الحضور فيها فقد كشف استطلاع للرأي أن ٥ ملايين ألماني ينوون الانسحاب من الكنيسة، وتواجه الكنيسة أعنف أزمة هزت صورتها أمام أتباعها بعد أن جرى الكشف عن فضائح اعتداء جنسي على أطفال داخل الكنيسة في ألمانيا ودول أوربية أخرى، وقد طالت الفضيحة بنديكيت السادس عشر بابا الفاتيكان الذي تكتم على فضيحة منذ سنوات، فرغم محاولات مكثفة للحد من انتشار الإسلام في أوربا يتزايد الإقبال إلى الإسلام دراسة واعتناقا به.

إن الإسلام دين سلام

نشرت صحيفة راشتيريه سهارا اليوم في عددها الصادر ٢٦/مايو ٢٠١٠م أن سمو الأمير البريطاني شارلس اعترف في مؤتمر دولي عقد في نيويورك بصلاحية الشريعة الإسلامية لمواكبة الظروف الراهنة قائلا: إن الشريعة الإسلامية تضمن صيانة العالم من حرب البيئة وأخطارها، وأكد سمو الأمير في كلمته على الاستفادة من التعاليم القرآنية تفاديا للأخطار التي تهدد العالم، وبحثا عن الحلول الناجعة للقضايا والمشاكل الإنسانية، وقد حضر بالمؤتمر عدد وجيه من الباحثين المسلمين وغير المسلمين.

وقبل ذلك صرح رئيس ألمانيا الاتحادية "هورست كولر" إن الإسلام دين سلام، وأكد أن اللقاء بين الأديان أمر جوهري، ويحمل في طياته الأمل، وقال: إنني أفضل إجراء محاولات واجتماعات مع المسلمين.

المتحدثون في حفلة تعقدها حركة رسالة الإنسانية في برتاب كراه:

العالم البشري يحتاج اليوم إلى الإسلام

محمد خالد الباندوي الندوي

عقدت حركة رسالة الإنسانية في ٢٥/ من شهر مايو ملتقى بعنوان "إحياء القيم الإنسانية" بمشاركة فعالة من الناس، وذلك في "كندة" إحدى قرى مديرية برتاب كراه بأترابراديش، ترأس هذا الملتقى سماحة الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي الرئيس العام لندوة العلماء ورئيس هيئة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية لعموم الهند، فقال في كلمته الرئاسية :إن العالم البشري كان يعيش قبل مجيء الإسلام في غياهب الجهل والعصبيات، وتسود في المجتمع الإنساني أنواع من الفوارق من الجنسية والقومية والقبلية والجغرافية واللغوية والإثنية، وإن الإسلام هو الذي دعا الإنسان إلى الأخوة والمحبة والتعايش السلمي واحترام الإنسانية، وإحياء المثل والقيم الإنسانية، وحثه على بذل جميع ما يملك من القوى والإمكانيات لإسعاد بني آدم وتوفير سبل السلام لهم، وأضاف: الإنسان ينقصه اليوم الخلق الحسن والأدب الجميل، والثقافة، فلا بد من سد هذه الثغرة وإقامة بيئة مثالية تبنى على دعائم الأخوة والمساواة البشرية.

وتحدث في الملتقى زعيم الديانة الهندوسية سوامي لكشمي فقال: إن الإسلام يدعو أتباعه إلى الحب والسلام العالمي بجانب الإيمان بوحدانية الله والإقرار بالتعاليم الإسلامية العالمية والامتثال بها في جميع جوانب الحياة، فكيف يمكن للمسلم أن يخضع ويعبد غير الله، وهو يحب الوطن ويتحمس لتقدمه والدفاع عنه، والتاريخ يشهد أن المسلمين قدموا تضحيات جبارة في صيانة البلاد من براثن الاستعمار.

ودعا فضيلة الأستاذ السيد عبد الله محمد الحسني الندوي الأمين العام لحركة رسالة الإنسانية إلى تنمية العواطف الودية وغرس بذور الرحمة والأخوة والتضامن والمواساة الإنسانية في القلوب والنفوس، وقدم بهذه المناسبة إلياس شيخ كلمة الشكر إلى المندوبين الممثلين من مختلف الديانات أمثال: جكل كشور سرن شاستري، رئيس البلدية، وشيو كمار تيواري وسردار حقيقت سنغ، وشيام لال وشوكرما وآخرون

(أيها الإخوة؛ يمكنكم أن تساهموا في هذا الركن بإرسال فكرة أو نادرة أو لغز أو طريفة أو سؤال أو جواب يزيد إخوانكم القراء علماً و دراية و أدباً و ثقافة)

إعداد:
جعفر مسعود الحسني الندوي
محمد وثيق الندوي

براعم الإيمان



أخي العزيز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لتعرف - أيها الأخ - ما هي الأم؟ وما هي منزلتها؟ وما هو حقها عليك؟ وما هو دورها في حياتك؟ وما هو الحب الذي تحمله لك في قلبها؟ وما هي التضحيات التي تقدمها لإسعادك؟ وما هي المشقات التي تتحملها في سبيل راحتك وهي فرحة مسرورة، مبتهجة، مرتاحة.

أحكي لك قصة تفتح عيون الأبناء الذين لا يراعون عواطف الأم ولا يهتمون بمشاعرها، ويقابلون حنانها بالقسوة، وإحسانها بالإساءة، وعطفها بالتمرد، ولينها بالغلظة، وودها بالجفاء، وينسون ما ورد بشأن الأمهات والآباء من الآيات والأحاديث، ألم يتحدث القرآن الكريم عن الأمهات والآباء قائلا: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

ألم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: عندما سئل من أحق الناس بحسن صحابتي، قال: أمك، قال ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من قال: أبوك.

فأروى لك - أيها الأخ - هذه القصة نقلا عن مجلة "المجتمع" لترى فيها نموذجا لذلك الحب الغريب الفريد الذي لا تجده إلا عند أمك الحبيبة، فقدر - أيها الأخ - هذه النعمة الجليلة المتاحة لك قبل أن تفقدها بالبر بها، والإحسان إليها وإخفض جناح الذل لها.

وإذا استأثرت بها رحمة الله، فاخدمها وأحسن إليها بالقيام بالعمل الصالح والإكثار من الدعاء، وفعل الخيرات لتكون لها شجرة مثمرة ما بقيت على قيد الحياة، فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية، أوعلم ينتفع به أوولد صالح يدعو له وإليك الآن تلك القصة

حكى - أيها الأخ - أحد الأبناء "كان لأمي عين واحدة، وقد كرهتها لأنها كانت تسبب لي حرجا مع زملائي ومن يعرفونني، وكانت تعمل طاهية طعام لتنفق علينا بعد وفاة والدي، يرحمه الله.

وذات يوم أتتني المدرسة وأنا تلميذ بالمرحلة الابتدائية لتطمئن علىّ وتتابع دراستي .. شعرت ساعتها بحرج شديد بسببها، وتجاهلتها، وعيرني أحد زملائي قائلا على مسمع منهم: أمك بعين واحدة، وضحك أكثرهم سخرية مني ومن أمي، وحينها تمنيت أن تشق الأرض وتبلعني، وأن تختفي أمي من حياتي.

وفي اليوم التالي واجهتها وكنت عنيفا في قولي لها، لقد جعلت مني أضحوكة، واستهزأ بي زملائي، لم لا تموتين؟ ولكنها لم تجبني كلاما، بل نظرت إليّ نظرة عطف وحب وشفقة، وآثرت الصمت، ولم تظهر تأففا من كلامي ولا ضجرا، وكنت قاسيا غاية في القسوة، فكان حريا بي بعد صمتها ورفقها بي أن أعتذر منها، ولكني لم أعبأ بما قلت، وكنت في ثورة الغضب والحمق، ولم أراع مشاعرها، ثم غادرت المكان وأنا أنهرها بلغة لفظية وغير لفظية.

يقول صاحب القصة: ومرت الأيام والسنون، ثم حصلت على منحة دراسية ببلد في شرق آسيا للدراسة، ونجحت في دراستي، ثم تزوجت، واشتريت بيتا بوطني ورزقني الله من زوجتي بأولاد، وكنت سعيدا ومرتاحا في حاجتي، لكنني لم أفكر لحظة في أمي التي تعبت حتى ربتني وإخوتي، ووهبت حياتها وأوقفتها لتعليمنا وتربيتنا، وكنا نقذفها بالقسوة فتقابلنا بالحنان.

وفي يوم من الأيام طرق الباب طارق، فخرجت وأولادي يسابقونني صوب الباب، لنرى من الطارق، فإذا بها أمي، جاءت لزيارتنا لأنها - كما صرحت - كانت تشتاق لرؤيتي ورؤية زوجتي وأولادي الذين لم تسعد برؤيتهم طوال حياتها.

وقفت أمي على الباب، وأولادي ينظرون إليها وبعضهم يضحكون، وأحدهم تراجع للخلف وكان أصغرهم، فطردتها ولم أستقبلها، وقلت لها، غادري هذا المكان حالا، واغربي عن وجوهنا، ولا نرغب في رؤيتك مرة أخرى، فأجابت بهدوء، آسفة يا بني، يبدو أنني أخطأت العنوان، ثم انصرفت أمي وأختفت.

وذات يوم أتتني دعوة من إحدى المؤسسات الاجتماعية المهتمة بالإصلاح الأسري، فكذبت على زوجتي وأخبرتها بأنني سأخرج لإنجاز عمل، وبعد الاجتماع ذهبت إلى البيت القديم الذي عشنا فيه مع أمي للاستطلاع والفضول فقط، وطرقت الباب فلم يجبني أحد، فسألت الجيران عن أمي، فأخبروني بأنها رحلت عن الدنيا فلم تدمع عيناي دمعة واحدة، لكن أحد الجيران سلمني رسالة من أمي، ففتحتها لأقرأها، فإذا بها تقول لي:

"ابني الحبيب، كنت دائمة التفكير فيك، سامحني يا بني، فقد أحرجتك بين زملائك في مدرستك، واعذرني لما سببته لك من حرج في زيارتي لك ببيتك، كنت سعيدة جدا عندنا علمت أنك ستحضر الاجتماع الذي حددته إحدى مؤسسات الإصلاح الأسري، ولكنني ربما لا أستطيع مغادرة السرير لرؤيتك، وربما أكون قد غادرت هذه الحياة بسبب اشتداد المرض عليّ، لكنني أردت أن أوضح لك شيئا، وهو أنك تعرضت لحادث عندما كنت صغيرا، وفقدت فيه عينك، فمنحتك عيني، وكنت في قمة سعادتي وفخري، لأن ابني يرى العالم بعيني، فسامحني .. مع حبي .."

(جعفر مسعود الحسني الندوي)

حب الله للعبد

يقول ﷺ: إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريل فقال: إني أحب فلاناً فأحبه، قال: فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء فيقول: إن الله يحب فلاناً فأحبوه، فيحبه أهل السماء، قال: ثم يوضع له القبول في الأرض، وإذا أبغض عبداً دعا جبريل فيقول: إني أبغض فلاناً فأبغضه، قال: فيبغضه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلاناً فأبغضوه، قال: فيبغضونه، ثم توضع له البغضاء في الأرض" (صحيح مسلم).

يقظة الموت

كتب الحسن البصري إلى عمر بن عبد العزيز - رحمه الله -: إن الدنيا حلم، والآخرة يقظة، والموت متوسط، ونحن في أضغاث أحلام، من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر، ومن نظر إلى العواقب نجا، ومن أطاع هواه ضل، ومن حلم غنم، ومن خاف سلم، ومن اعتبر أبصر، ومن أبصر فهم، ومن فهم علم، ومن علم عمل، فإذا زللت فارجع، وإذا ندمت فأقلع، وإذا جهلت فاسأل، وإذا غضبت فأمسك.

صحبة الناس

قال أبو حيّان التوحيدي: صحبت الناس أربعين عاما، فما رأيتهم غفروا لي ذنبا، ولا ستروا في عيبا، ولا حفظوا لي سرا، ولا أقالوا لي عثرة، ولا رحموا لي عبرة، ولا قبلوا مني معذرة، ولا فكوني من أسر، ولا جبروا مني كسرا، ولا رأيت الشغل بهم إلا تضييعا للحياة، وتباعدا من الله تعالى، وتجرعا للغيظ مع الساعات، وتسليطا للهوى في الهنات بعد الهنات.

فضول النظر

قال عبد الله بن المبارك، رحمه الله: اترك فضول النظر توفق للخشوع، واترك فضول الكلام توفق للحكمة، واترك فضول الطعام توفق للعبادة، واترك التجسس على عيوب الناس توفق للإطلاع على عيوب نفسك، واترك الخوض في ذات الله توق الشك والنفاق.

نصيحة غالية

قال أحد العلماء لابنه: "يا بني إياك والجزع على ما فات، والطمع فيما لا يرجى، فما اشتد خطب إلا وأعقبه فرج، / ولا انسد باب إلا وسوف ينفرج، فإن الله سبحانه وتعالى قد جعل مع العسر يسرا، وجعل في الصبر خير الدارين، وما زال مع الصبر الظفر والأنس، ومع الجزع الكدر واليأس فاختر لنفسك ما يدنيك من الله ويقربك، واطرح عنها ما يحزنك".

احرص على أشياء أربعة

احرص على أشياء أربعة ربما تحدث أمامك ولا تعود: احرص على الكلمة قبل أن ينطقها لسانك، واحرص على الفرصة التي تلوح لك واحرص على الصديق قبل أن تفقده، واحرص على العمر قبل أن يمضي

التوهم

التوهم معناه أن يكون للإنسان جلسات يراجع فيها نفسه، ويعيش في أجواء الآخرة، وينعزل عن الحياة الدنيا، ليعيش التفاصيل التي سوف يشهدها عاجلا كان أم آجلا، يقول إبراهيم التيمي الذي عاش في درب التوهم: مثلت نفسي في الجنة آكل من ثمارها: وأشرب من أنهارها، وأعانق أبكارها، ثم مثلت نفسي في النار آكل من زقومها، وأشرب من صديدها، وأعالج سلاسلها، وأغلالها، فقلت لنفسي: أي شيء تريدين؟ قالت: أريد أن أرد إلى الدنيا، فأعمل صالحا قلت: فأنت في الأمنية فاعملي!!

الفضيلة

سأل شاب أحد الحكماء: سيدي أريد أن أعرف الفضيلة في أقصر تعريف، فقال: الفضيلة يا بني هي وسط بين طرفي الإفراط والتفريط، فالإنفاق الكثير هو التبذير، والتقليل جدا هو التقتير، والعدل هو الفضيلة.

الإيمان والنفاق

قال الإمام علي كرم الله وجهه: الإيمان يبدو كمظلة بيضاء في القلب، فكلما ازداد الإيمان ازداد القلب بياضا، فإذا استكمل الإيمان ابيضّ القلب، وإن النفاق يبدو كمظلة سوداء في القلب، فكلما ازداد النفاق ازداد القلب سوادا، فإذا استكمل النفاق اسودّ القلب.

الرزق

قال مالك بن دينار رضي الله عنه: بينما كنت أتناول طعامي ذات ساعة، دخلت عليّ قطة فخطفت قطعة لحم من طعامي، فتتبعتها إلى أين تذهب بها؟ وإذا بي أرى القطة تذهب بقطعة اللحم إلى جحر وألقت قطعة اللحم أمام ذلك الجحر، فقال مالك: فنظرت لأرى ما في داخل هذا الجحر، فرأيت ثعبانا أعمى فاقد البصر، فخرج وأكل قطعة اللحم!

الناس والبلاء

يقال إن معاوية رضي الله عنه سقطت ثنيتاه، فلف وجهه بعمامة ثم خرج إلى الناس فقال: لئن ابتليت لقد ابتلي الصالحون قبلي، وإني لأرجو أن أكون منهم، ولئن عوقبت، لقد عوقب الخاطئون قبلي، وما آمن أن أكون منهم، ولقد سقط عضوان مني، فرحم الله عبدا دعا بالعافية، فو الله لئن عتب علي بعض خاصتكم لقد كنت حدبا على عامتك!

أسئلة العدد

كم عدد السور المدنية؟
كم عدد السور المكية؟
كم كانت مدة خلافة أبي بكر الصديق ﷺ؟
كم استمرت الدولة العباسية؟

إجابات الأعداد: ٢٠- ٢١- ٢٢

١- عندما يتجمد
٢- الجوع
٣- ٢٢ مرة
٤- الابرة

أسماء الفائزين

(١) محمد عمر فاروق، غوركهبور
(٢) أحمد الله، كرناتكا
(٣) محمد أختر، لكناؤ
(٤) حبيب الله، مهاراج كنج


من إصدارات
دار الرشيد
لكناؤ (الهند)
تاريخ الثقافة الإسلامية
واضح رشيد الحسني الندوي
أدب أهل القلوب
الدعوة الإسلامية ومناهجها في الهند
تطلب من
المجمع الإسلامي العلمي
ص.ب. ١١٩ ندوة العلماء . لكناؤ (الهند)
Academy of Islamic Research & Publications
Nadwatul Ulama, P. O. Box. No. 119 Lucknow. 226007 U. P. India
Tel: 0522-2741539, Fax: 2740806

من إصدارات:
مكتبة الروضة - بهتكل
الميزات:
* القاموس في ثلاث لغات:
العربية الأردية والإنكليزية
مشتمل على أكثر من ٢٥٠٠ لفظ مفرد
مشتمل على ٣١ موضوعا
* في أسلوب جديد جاذب نظراً إلى رغبة الأطفال الصغار
* منهج متكامل في تعليم اللغة العربية للأطفال الصغار
* ضرورة لكل المدارس الإبتدائية
* حاجة لكل طفل مسلم
يطلب من:
الناشر: مكتبة الروضة . بهتكل
رقم الجوال: ٠٠٩١-٩٧٤١٥٨٣٦٣-٩٨٣٧٥٠١٩٧٣
New Shabab Book House
Tagore Marg Nadwa Road, Lucknow.7
Maktabatur-Rauza

تعالوا نتعلم كيف نستعملها؟



محمد وثيق الندوي

مصطلحات حديثة

٤١٦. أسطول الحرية:	فريڈم فلوٹیلا
٤١٧. قرصنة:	بحری قزاقی
٤١٨. الموضة/الموضات:	فیشن
٤١٩. المنتجات:	پروڈکٹس
٤٢٠. مخلفات:	فضلات
٤٢١: التلوث:	آلودگی
٤٢٢. ورشة العمل:	ورکشاپ
٤٢٣. المُلَوِّثَات:	آلودگی پیدا کرنے والے مادے
٤٢٤. انبعاثات:	اخراج (گیس اور حرارت پیدا کرنے والے مادوں کا اخراج)
٤٢٥. الاحتباس الحراري:	حرارت کا محبوس ہوجانا
٤٢٦. التضخُّم:	افراط زر
٤٢٧. البحث عن السبل الملائمة:	مناسب وسائل کی تلاش
٤٢٨. الكوارث:	آفات
٤٢٩. مصادر المعيشة:	ذرائع معاش
٤٣٠. مشاكل التخلف:	پسماندگی کے مسائل
٤٣١. الرسوم الكاريكاتورية:	کارٹون
٤٣٢. الترتيبات:	تیاریاں
٤٣٣. أدوات الزينة:	وسائل زینت
٤٣٤. التعايش السلمي:	پرامن بقائے باہم
٤٣٥. المفاوضات المباشرة:	براہ راست مذاکرات
٤٣٦. المفاوضات غير المباشرة:	بالواسطہ مذاکرات
٤٣٧. تطبيق العقوبات:	سزا نافذ کرنا
٤٣٨. المستهلكون:	صارفین
٤٣٩. التلاعب:	چھیڑ چھاڑ
٤٤٠. العداد/العدادات:	میٹر

٤١٦. الهجوم الدموي على أسطول الحرية وصمة عار على جبين الإنسانية.
٤١٧. القرصنة الصهيونية على قافلة الحرية صفحة جديدة في سجل إسرائيل الأسود.
٤١٨. الشباب المتنورون مولعون بمحكاة الموضات الغربية.
٤١٩. المنتجات الأجنبية تحول دون تقدم المنتجات الوطنية.
٤٢٠. لا بد من تقليل نسب المخلفات التي تلوث الجو والبيئة
٤٢١. يواجه العالم كله مشكلة التلوث.
٤٢٢. عقدت ندوة العلماء ورشة عمل لثلاثة أيام حول التربية والتعليم.
٤٢٣. تُسَبِّب الملوثات في ارتفاع الحرارة في الأرض.
٤٢٤. تشكل الانبعاثات الغازية والحرارية خطراً للعالم.
٤٢٥. قضية الاحتباس الحراري شغلت بال العالم كله.
٤٢٦. لم تنجح مساعي الحكومة الإقليمية لتخفيض نسب التضخم إلى أقل نسبة.
٤٢٧. يجري البحث للوصول إلى السبل الملائمة لمشاكل القرية.
٤٢٨. تدرس الحكومة طرق مواجهة الكوارث والمآسي.
٤٢٩. سدت في وجه الأجير مصادر المعيشة فتدهورت حالته الإقتصادية تدهوراً.
٤٣٠. نظمت ندوة عالمية لدراسة مشاكل التخلف وإيجاد حلول ناجعة لها.
٤٣١. تنشر الصحف الغربية حينا بعد حين رسوما كاريكاتيورية تسيئ إلى الرسول ﷺ.
٤٣٢. تجري الترتيبات لعقد الامتحان السنوي في دار العلوم.
٤٣٣. الأغنياء يصرفون أموالاً طائلة في شراء أدوات الزينة ولا ينفقونها على الفقراء.
٤٣٤. إن التعايش السلمي تساعد في تهيئة جو المحبة والتعاون.
٤٣٥. تجري الجهود لعقد المفاوضات المباشرة بين البلدين المجاورين.
٤٣٦. فشلت المفاوضات غير المباشرة بين إيران وأمريكا.
٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠. طالبت مصلحة الكهرباء بتطبيق العقوبات على المستهلكين الذين يتلاعبون بالعدادات.

من نماذج الترجمة

اردو شعر:

(١) مٹ نہیں سکتا کبھی مرد مسلماں کہ ہے — اس کی اذانوں سے فاش سر کلیم و خلیل
(٢) عالم ہے فقط مومن جانباز کی میراث — مومن نہیں جو صاحب لولاک نہیں ہے

(علامہ اقبال علیہ الرحمۃ)

الترجمة العربية:

(١) لا يمكن أن ينقرض المسلم من العالم، لأن وجوده رمز لرسالات الأنبياء، وإن أذانه إعلان للحقيقة التي جاء بها إبراهيم وموسى وعيسى عليهم الصلام والسلام.

(٢) إن العالم تراث للمؤمن المجاهد، لا يشاركه فيه أحد، ولا أعد مؤمناً كاملاً من لا يعتقد أن العالم خلق له.

(العلامة الشيخ أبوالحسن علي الحسني الندوي)

FORTNIGHTLY
R.N.I.No. U.P/Ara 1959/4899

AL-RA-ID

Lucknow. 226007 (India)
Ph: 0522-2741536 E-mail address: nadwa@sancharnet.in - Website: www.nadwatululama.org

Vol: 51 Issue No. 24 June, 16, 2010



للإعلان في صحيفة الرائد
خصومات كبيرة